المبادئ الإرشادية لاعتبارات النوع الاجتماعي

لبرامج الأعمال المتعلقة بالألغام

آذار ٢٠١٠

نسخة مختصرة

لأغراض أنشطة دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق

United Nations

المبادئ الإرشادية لاعتبارات النوع الاجتماعي

لبرامج الأعمال المتعلقة بالألغام

آذار ٢٠١٠

معلومات الاتصال

دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام
380 Madison Avenue, 11th floor New York, NY 10017, USA
رقم الهاتف 1875-963 (212)
الفاكس 2498-963 (212)
البريد الالكتروني dpko-unmas@un.org
جميع الحقوق محفوظة للأمم المتحدة لعام 2010.

يسمح بنسخ هذا التقرير شريطة أن لا يستخدم للأغراض التجارية.

يستحسن أن يتم الاقتباس من التقرير بالشكل التالي:
Gender Guidelines for Mine Action Programmes, United Nations, March 2010. Lead author: Gabriele Russo.
صورة الغلاف الأمامي: فريق نسائي لتطهير منطقة النزاع في جنوب لبنان تابع إلى برنامج مساعدات الشعب النرويجي (NPA)
صورة الغلاف الخلفي: تثقيف مجموعة من الفتيان والفتيات بموضوع مخاطر الألغام في جوبا جنوبي السودان
© Elena Rice, UNMAS.
تحرير وتصميم وتخطيط التقرير: Rick Jones (rick@studioexile.com)

المحتويات

شكر وتقدير 4

مقدمة 6

أ. الغرض والنطاق 7

ب. المبررات المنطقية 8

ت. الإرشادات التوجيهية المتعلقة بالنوع الاجتماعي للأعمال المتعلقة بالألغام 11

1. إزالة الألغام 12

2. التثقيف بمخاطر الألغام 24

3. مساعدة الضحايا 29

4. المناصرة 36

ث. النوع الاجتماعي ضمن المعايير والأطر القانونية الدولية 43

ج. الأستنتاج 45

ح. المصطلحات والتعاريف 47

خ. الهوامش 50

شكر و تقدير

ساعد العديد من الأشخاص في إعداد هذه الإرشادات وإصدارها. تألفت لجنة المراجعة العلمية للمشروع من ممارسين ميدانيين وخبراء اخرين من إدارة عمليات حفظ السلام (DPKO) والحملة الدوليةلمكافحة الألغام الأرضية و مكتب المفوض السامي حقوق الانسان (OHCHR) ومفوضية اللاجئين(NRC) ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، والحملة السويسرية لحظر الألغام الأرضية(SCBL)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) واليونيسف ودائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام(UNMAS).

كما قدم الذوات المحترمون التالية أسماؤهم اقتراحات عملية تستند إلى تقييمات دقيقة لمسودات الإرشادات:
شذى أحمد (UNMAS)، كليليجا بالتا (UNDP)، جوستين برادي (UNMAS)، أيرين بروهولم (OHCHR)، كيت بيرنز (OCHA)، أريانا كالزابيني (SCBL)، شاهينيسو داليفاتوفا (UNDP)، رانا إلياس (UNMAS)، أميلا غاغانوفيتش-توتنفيتش (UNDP)، شادن جوسوس (UNDP)، سارة جرينبلات (ODA)، تامي هول(UNMAS)، سوزان هيلسيث (UNMS)، الكسندرا هينيكر (UNDP)، أيرين هولو بروهول (UNHCR)، زيبو جاليلوفا (UNDP)، أولاف جورجنسن (UNDP)، ساديو كانتي (UNMAS)، فلاديمير كميك (UNMAS)، جوزي نيل مانزانو (UNDP)، هاله مرزوق (UNMAS)، ماسا ماسليبيرغ (SCBL)، جولي مايرز (UNMAS)، يوكا أوغاتا (UNDP)، كينت بولسون (UNDP)، ألان بوستون (UNDP)، مادلين ريس(OHCHR)، إيلينا رايس(UNMAS)، ستيفن روبنسون(UNMAS)، ميليسا ساباتييه (UNDP)، نيكا سعيدي (UNDP)، توريل سكجنتن (NRC)، كيا بيتر ستابل (UNDP)، كيتا سوجيموتو (UNDP)، ناوكو تاكاسو (UNDP)، مارتينا توماسيني (OCHA).

كما ساعد الأعضاء التالية أسماؤهم من قسم أفضل ممارسات حفظ السلام: فابريزيو دامياني، وكيوكو أونو، وثاندا ثاندا، في تعليم دورة التوعية المتعلقة بالنوع الاجتماعي وحزمة الممارسات التجريبية للمساواة بين الجنسين وكذلك ضمان الاتساق في نمط وتنسيق المبادئ التوجيهية.

كما قدم إيلين كوهين(OROLSI) وماكسويل كيرلي (UNMAS) دعما خاصا بشكل ثابت ومستمر لهذا الجهد. كما ساهم العديد من ممارسي إزالة الألغام المحليين والدوليين وأعضاء الهيئات الوطنية المعنية بالألغام بخبراتهم في المراحل المبكرة من المبادئ التوجيهية من خلال إثراء ورشة العمل بشأن الممارسات الجيدة والدروس المستفادة في مجال تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي في برامج الأعمال المتعلقة بالألغام والتي عقدت في الولايات المتحدة في القاعدة اللوجستية للأمم المتحدة في بريندیزي في عام ٢٠٠٨ وورشة العمل الإقليمية بشأن تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي في الأعمال المتعلقة بالألغام التي عقدت في جنيف في عام ٢٠٠٩.

وأخيراً، نتوجه بالشكر إلى اللجنة التوجيهية المشتركة للجهات المعنية بالشؤون المتعلقة بالنوع الاجتماعي والإجراءات المتعلقة بالألغام برئاسة غابرييل روسو (UNMAS) وأعضائها: شريف بايسير (UNISEF)، دومينيك بوش(OHCHR)، ليديا غود (UNDP)، كلير هاتشينسون (PKA)، وغوستافو لوري(UNMAS)، ومايا ليندبيرغ برينك (UNDP)، وهيديكي ماتسونو (ODA)، وكريستين توبلر (UNC)، وماريا فارديس (UNDP).

المقدمة

طلبت الدول الأعضاء أن يذكر الأمين العام للأمم المتحدة بأن تتبع جميع برامج الأمم المتحدة استراتيجيات تعميم مراعاة الجوانب المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وتحقيق التوازن بين الجنسين. إن تعميم مراعاة الجوانب المتعلقة بالنوع الاجتماعي هو "عملية تقييم لتأثيرات أية إجراءات قصدية متعمدة على النساء والرجال"(١) يركز الاهتمام هنا على ضمان مراعاة مصالح الأفراد من كلا الجنسين وخبراتهم في تصميم وتنفيذ ومتابعة وتقييم البرامج.

تشكل الألغام والمخلفات الحربية المتفجرة (ERW) تهديدا كبيرا على حياة وسلامة الأفراد (النساء والفتيات والفتيان والرجال) والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وعلى المجتمعات المحلية في أكثر من ٤٠ بلدا في جميع أنحاء العالم(٢). تهدف هذه المبادئ التوجيهية إلى المساعدة في ضمان إدخال الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في برامج العمل المتعلقة بإزالة الألغام. ونأمل هنا أن يسهم هذا الجهد الذي أعد لتيسير تطبيق سياسة الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن تعميم مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي وتحقيق التوازن بين الجنسين في تطوير برامج العمل المتعلقة بالألغام لتكون أكثر كفاءة وفعالية من حيث التكلفة وملائمة من الناحية الثقافية(٣).

الغرض والنطاق

وضعت هذه المبادئ التوجيهية في المقام الأول لمساعدة عناصر الأمم المتحدة العاملين في مجال إزالة الألغام في الميدان وموظفي المقرات الرئيسية، لأجل مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي وتحقيق التوازن بين الجنسين في تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج عمل الأمم المتحدة المتعلقة بالألغام.

وتستهدف هذه المبادئ أيضا الشركاء التنفيذيين المحليين والدوليين، والسلطات الوطنية وغيرها من النظراء الوطنيين والدوليين، ذوي العلاقة بما في ذلك مجتمع المانحين والمنظمات غير الحكومية. ونأمل أن تكون هذه المبادئ التوجيهية مفيدة أيضاً لأصحاب المصلحة الآخرين في العمل المتعلق بالألغام مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر(ICRC)، ومركز جنيف الدولي الإنساني لإزالة الألغام(GICHD) والمؤسسات الأكاديمية المعنية.

تستند هذه المبادئ التوجيهية إلى نتائج عدد من المشاورات بشأن الممارسات الجيدة والدروس المستفادة في الميدان لجعلها عملية أكثر وقابلة للتنفيذ. وقد قامت لجنة للمراجعة العلمية(٤) بتقييم مشروع المبادئ التوجيهية المنقحة مع تقديم المزيد من المدخلات والاقتراحات.

وأخيراً، تم تصميم هذه الإرشادات لمساعدة برامج العمل المتعلقة بالألغام والسلطات الوطنية المعنية لتنفيذ التزاماتها بموجب قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠)(٥) وسياسة إدارة عمليات حفظ السلام/إدارة الدعم الميداني (DPKO/DFS) حول المساواة المتعلقة بالنوع الاجتماعي في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الوثائق ذات الصلة إلى جانب خطط العمل الوطنية.

المبـررات المنطقيـة

عام ٢٠٠٥، اعتمد وافق فريق التنسيق المشترك بين الجهات المعنية في مجموعة الألغام IACG-MA في الأمم المتحدة أول مبادئ توجيهية لشؤون النوع الاجتماعي في مجال إزالة الألغام. وفي وقت لاحق، أثبتت هذه المبادئ التوجيهية أنها أداة قيّمة لكل من الكوادر المكتبية والميدانية. وعلى أي حال، فإن تعميم مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي يتم في بيئات مختلفة جداً ومع تحديات يحددها ويوجبها السياق. ومن أجل دعم العاملين في مجال إزالة الألغام في التنفيذ، يجب أن تكون المبادئ التوجيهية جاهزة للعمل وقابلة للتطبيق ومستمرة في التطور واعتماد الدروس المستفادة من الميدان.

تستند المبادئ التوجيهية المنقحة المتعلقة بالاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في هذه الوثيقة إلى مشاورات واسعة مع عدد كبير من أصحاب المصلحة، وتقدم أمثلة قيمة عن سبل التعامل مع التحديات عبر مختلف البرامج القطرية. كان للدور الذي لعبه ممثلو البرامج الوطنية والمنفذون الدوليون والممارسون الميدانيون للأمم المتحدة في قطاع العمل المتعلق بالألغام في تنقيح المبادئ التوجيهية أهمية كبيرة في ضمان نفعها للمستخدم النهائي وانطباقها عليه وتأثيرها على التنفيذ و النتائج المتحققة.

وضع المشاركون في المشاورات الميدانية التي أثرت هذه المبادئ التوجيهية قائمة واسعة من التحديات التي قد تواجه أو تقف في طريق اعلاء الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي وتعميمها. ووضعوا في القائمة المستويات المختلفة لتعليم النساء والفتيات والفتيان والرجال، وأمنهم وحريتهم في التنقل والحركة، واستبعاد النساء والفتيات والفتيان من المشاورات التي تؤدي إلى تحديد أولويات المشاريع، وعدم إشراك النساء في عمليات صنع القرار في المجتمعات المحلية، والنقص الحاصل في سياسات العمل الإيجابي الخاص بممارسات التوظيف.

اتفق موظفو البرامج والممارسون الذين تمت استشارتهم على أن القيمة المضافة لضمان شمول النساء والفتيات والفتيان والرجال على قدم المساواة في برامج العمل المتعلقة بالألغام والمشاركة فيها بوصفهم مستفيدين وموظفين وصانعي القرار، هي قيمة ملموسة، وقد ضمنت برامج أفضل تعود بالفائدة على المجتمع ككل.

كما اتفق الممارسون أيضا على أن إدراج الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في برامج العمل المتعلقة بالألغام قد عزز المساواة بين الجنسين في المجتمعات المستفيدة، مما أدى إلى الحد من الظلم الاجتماعي والتمييز القائم على النوع الاجتماعي. إن المشاركة المنتظمة المتزايدة لكل من النساء والرجال في برامج إزالة بالألغام، بصفتهم موظفين وصانعي قرارات يضمن زيادة عدد النساء القادرات على المساهمة في إقامة مجتمع أكثر سلما واستقرارا(٦).

إضافة إلى ذلك، ومنذ اعتماد أول حزمة من المبادئ التوجيهية في عام ٢٠٠٥ ، حضر المتمرسون في هذا المجال (أي المتخصصون بإزالة الألغام) ومنسقو الشؤون المتعلقة بالنوع الاجتماعي ، العديد من ورش العمل العالمية في دبي (٢٠٠٦)، ونيروبي (٢٠٠٧)، وUNLB (٢٠٠٨) لتحديد استراتيجيات مشتركة لتعميم الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي وادراجها في تصميم وتنفيذ برامج العمل المتعلقة بالألغام. وأسفرت مناقشات الممارسين وصناع القرار عن تبني نموذج خطة العمل المتعلقة بالنوع الاجتماعي الوطنية (وسوف يشار لها بعنوان خطة العمل من الآن فصاعدا) وتكييفها لظروف كل بلد. وقد تم تنفيذ خطط العمل على مدى العامين الماضيين وأسفرت عن نتائج مشجعة كما يتضح ذلك من التعليقات والمداخلات خلال اجتماع المدراء الوطنيين، ومستشاري الأمم المتحدة لعام ٢٠٠٨ في كرواتيا وسلوفينيا(٧). وكانت عملية الدروس المستفادة نافعة في مواصلة تحسين المبادئ التوجيهية المتعلقة بالنوع الاجتماعي.

وبالتوازي مع جهود الأمم المتحدة، أجرت الحملة السويسرية لحظر الألغام(٨) أبحاثًا عالمية عام ٢٠٠٧ حول أهمية الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في العمل المتعلق بالألغام وجمع البيانات حول تأثيرها وفعاليتها. ويعد التقرير الختامي للحملة والموسوم: النوع الاجتماعي والألغام: المفهوم والممارسة(٩)، جزءا من برنامج يهدف إلى تمكين وتعزيز قدرة المنظمات النسائية في البلدان المتضررة من الألغام، ومناصرة هذه الجهود بمعية الجهات المانحة والحكومات والممارسين. أثناء البحث، أشارت الحملة إلى أن العديد من المبادرات المتعلقة بالنوع الاجتماعي قد تم تنفيذها بالفعل ولكن لم يتم تعميم الأمثلة التطبيقية من التنفيذ ومشاركتها مع الاخرين بما فيه الكفاية، وبالتالي لم تُثري عملية التعلم.

تستكمل المبادئ التوجيهية المتعلقة بالنوع الاجتماعي لبرامج الأعمال المتعلقة بالألغام (١٠) استراتيجية الأمم المتحدة المشتركة للأعمال المتعلقة بالألغام مع الجهات المعنية للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠، لمساعدة صانعي السياسات والموظفين الميدانيين في إدخال الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي ضمن مبادرات عمليات إزالة الألغام، وبالتالي تحسين برامج ومخرجات العمل المتعلق بالألغام. كما تستكمل المبادئ التوجيهية أيضا المقاربات المتعلقة بالنوع الاجتماعي التي تضعها أو تعدّها كل وكالة من الوكالات ضمن نطاق تفويضها الواسع(١١).

يتبين التقدم المحرز في تعميم الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في الأعمال المتعلقة بالألغام في تقرير عام ٢٠٠٩ لبرنامج المساعدة في العمل المتعلق بالألغام: تقرير الأمين العام(١٢).

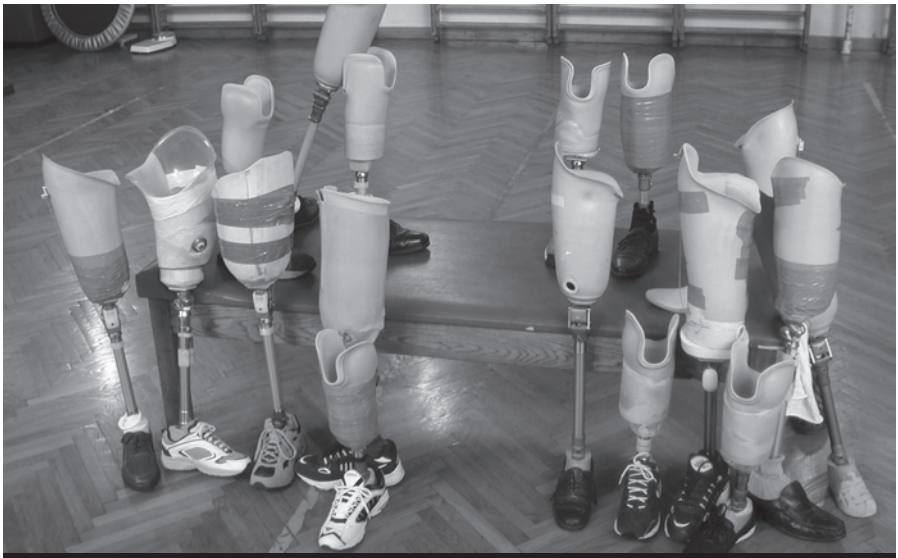

▲ أطراف اصطناعية جاهزة للاستخدام مخصصة لضحايا الألغام. البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP

ففي هذا التقرير، شد الأمين العام على يد الدول الأعضاء لمواصلة جهودها لضمان تحقيق الهدف من هذا البرنامج، وإن برامج العمل في إزالة الألغام ذات تأثير متساو على النساء والفتيات والفتيان والرجال، وأن الجميع يتمتعون بإمكانية متكافئة للعمل ضمن إزالة الألغام كموظفين ومستفيدين، وبهذا، يلعب النساء والرجال على حد سواء دورا في صنع القرار بشأن قضايا الأعمال المتعلقة بالألغام في مجتمعاتهم المحلية، وبالتالي، فلا بد أن يتم نقل الممارسات المتعلقة بالنوع الاجتماعي الجيدة إلى السلطات الوطنية بشكل متساو والتعامل معها على أكمل وجه.

النوع الاجتماعي: مجال أولوية لدى الأمم المتحدة

تنص استراتيجية الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات للأعمال المتعلقة بالألغام: ٢٠٠٦-٢٠١٠ بشكل واضح على أن "خطط عمل الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام ستعالج تأثير اعمال إزالة الألغام على النساء والفتيات والأولاد والرجال وتسعى إلى إشراكهم قدر الإمكان في تخطيط مبادرات العمل في إزالة الألغام وتنفيذها.

أخيراً ، فإن إزالة تقرير الألغام والتنسيق الفعال: سياسة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات يدرج المساواة بين الجنسين في مجال الاعمال المتعلقة بالألغام بوصفها واحدة من المواقف المشتركة. وعلى وجه الخصوص، "يتطلب الأمر تعميم منظور النوع الاجتماعي في جميع السياسات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة". ويستمر التأكيد على أن "الأمم المتحدة تأخذ قدرات واحتياجات ووجهات نظر النساء والفتيات والأولاد والرجال في نظر الاعتبار عند تصميم وتنفيذ وتقييم جميع جوانب برامج الإجراءات المتعلقة بالألغام وتشجع شركاءها على القيام بالأمر نفسه."■

المبادئ الإرشادية المتعلقة بالنوع الاجتماعي في العمل على الألغام

تتناول هذه المبادئ التوجيهية القضايا المتعلقة بأربعة من الركائز الخمس الأساسية للأعمال المتعلقة بالألغام: **إزالة الألغام؛ التثقيف بمخاطر الألغام؛ مساعدة الضحايا؛ والمناصرة**. ورغم إن الركن الخامس (إتلاف المخزون) قد يتيح فرصا لتحقيق هدف المساواة المتعلقة بالنوع الاجتماعي ، إلا أنه لم تظهر بعد أية اعتبارات للنوع الاجتماعي ذات صلة تستدعي إدراجها ضمن المبادئ التوجيهية. ولكن يمكن للأمم المتحدة أن تساعد في جميع هذه الجوانب في ضمان تنفيذ المبادئ التوجيهية بطريقة تعزز انتفاع ومشاركة النساء والفتيات والفتيان والرجال. بالإضافة إلى ذلك، تثبت أن للمبادئ التوجيهية دورا فاعلا يصب في صالح الحكومات عند تطوير الشراكات مع المجتمع المدني، والهيئات الدولية ، ومجتمع المانحين، والكيانات الأخرى ذات العلاقة.

تعكس التوصيات الواردة في المبادئ التوجيهية الممارسة الجيدة في سياقات محددة، وتشير إلى جملة اعتبارات يضعها كادر برامج العمل المتعلقة بإزالة الألغام في حسبانهم، لكنها لن تكون قابلة للتطبيق مباشرة في جميع الظروف. بل ينبغي تكييف هذه المبادئ التوجيهية وتطويعها بما يخدم السياق المحلي.

▲ البقرة تلقاها الراعي من خلال برنامج مساعدة الضحايا. البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP

1. إزالة الألغام

تشتمل عملية إزالة الألغام على إجراء المسوحات لأجل جمع المعلومات المتعلقة بالألغام ورسم خرائط الأراضي الملغومة ووضع علامات عليها والمعالجة عن طريق المسح أو التطهير.

الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في إزالة الألغام

غالبا ما يكون للنساء والفتيات والفتيان والرجال أدوار ومسؤوليات تتعلق بالنوع الاجتماعي متميزة داخل المجتمع. وبالتالي، فإن تعرضهم ومعرفتهم بأي تهديدات محتملة من الألغام أو المخلفات الحربية المتفجرة تختلف وتتباين دون شك. وبالتالي، يجب على كوادر العمل المتعلق بالألغام طلب المدخلات أو المعطيات من الأفراد الذين يمثلون جميع فئات الجنس والعمر في كل مجتمع متأثر بالألغام، للحصول على معلومات شاملة ودقيقة للمسح، وترسيم الخرائط، وتحديد أولويات إزالة الألغام. هذا ويوصى بأخذ الأمور التالية بعين الاعتبار عند التخطيط لأعمال إزالة الألغام:

- جمع المعلومات في أوقات وأماكن ملائمة لجميع الأفراد.
- جمع المعلومات من النساء والرجال بشأن مواقع التهديد وتأثيرها، والاستخدام المتوقع للأراضي التي تم تطهيرها.
- السعي لتحقيق توازن النوع الاجتماعي في فرق مسح وإزالة الألغام.
- عند تطهير الأرض، لا بد من أن يشارك النساء والرجال في هذه العملية (التقصي، اتخاذ القرار، التسليم) والانتفاع من الأراضي المطهرة وسهولة دخولها. التأكد من شمول النساء والرجال في احتفالات توقيع الانجاز.

توسيع مفهوم أدوار النوع الاجتماعي

على مدى تاريخ الأردن، كانت فرص العمل للنساء في إزالة الألغام مقيدة بالعادات المحلية والسياق الثقافي. فعلى طول الحدود الشمالية للبلاد، اتخذ برنامج مساعدات الشعب النرويجي (NPA) خطوة صغيرة نحو توسيع فرص توليد الدخل للنساء اللواتي يعشن في أحد أفقر البقاع في البلاد. وبعيدا عن المنافع المادية المرتبطة بالعمل بصفة مزيل ألغام في فريق برنامج مساعدات الشعب النرويجي (NPA) الذي يتقاضى أجرا جيدا نسبيا، أصبحت النساء أكثر تمكنا وأعيد تعريف الأدوار التقليدية في الأسرة وفي المجتمع. عمل برنامج مساعدات الشعب النرويجي (NPA) عن كثب مع قادة المجتمع المحلي وشرح العمل الخطير والصعب الذي تقوم به العاملات في إزالة الألغام يوميا. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، التحقت ٣٨ امرأة للتدريب على إزالة الألغام: قُبلت ١٦ امرأة من بينهن ومنحت ١٠ منهن في نهاية التدريب وظيفة في إحدى فرق إزالة الألغام النسائية القليلة العاملة في العالم اليوم. تراوحت الخلفيات التعليمية لخبيرات إزالة الألغام ما بين الخريجات الجامعيات والمزارعات وربات البيوت. في عام ٢٠١٠، افتتح الفريق الوطني مدرسة لتعليم الكلاب في مجال الكشف عن الألغام. وقد أعربت العديد من النساء بالفعل عن رغبتهن في أن يصبحن مدربات للكلاب، وهذا يمثل حدثًا جديدًا في هذا المجال وانجازا كبيرا للمرأة الأردنية.

▲ أوباني ماري، قائدة فريق من النساء لإزالة الألغام في برنامج مساعدات الشعب النرويجي (NPA)، في البنجو، جنوبي السودان
© Elena Rice, UNMAS.

سياسات بشأن الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي

يجب ألا تؤثر الأعمال المتعلقة بالألغام سلبا على المجتمعات المحلية. قد يكون وجود فرق مسح أو إزالة الألغام أو المخلفات الحربية في المجتمعات المحلية المتضررة من الألغام محفزاً للاستغلال الجنسي أو إساءة معاملة النساء والأطفال المغلوبين على أمرهم من السكان المحليين، وهو ما يمكن أن يعزز انتقال فيروس نقص المناعة (HIV) وغيرها من الأمراض المنقولة جنسيا.

يجب على جميع موظفي الأمم المتحدة بما فيهم أفراد حفظ السلام، كقوات الشرطة والقوات العسكرية، الالتزام بقواعد مدونات السلوك ذات العلاقة ووضع إجراءات للتحقيق في مزاعم الاعتداء والاستغلال الجنسي. توجد سياسة عدم تهاون مطلق ضد الاستغلال والانتهاك الجنسي في برامج الأمم المتحدة لحفظ السلام(١٧).

يجب على كوادر الأمم المتحدة في برامج الأعمال المتعلقة بالألغام إعلام أفراد المجتمع المحلي بمدونات السلوك الخاصة بالأمم المتحدة، كما هو موضح في نشرة الأمين العام: حظر التمييز والتحرش بما في ذلك التحرش الجنسي وإساءة استخدام السلطة، و نشرة الأمين العام: تدابير الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسي(١٨)، وإعلام جميع السكان بإجراءات تقديم الشكاوى ضد موظفي الأمم المتحدة و/أو شركائها التنفيذيين.

الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في تحديد أولويات الاعمال المتعلقة بالألغام

يعد ضمان مشاركة النساء والرجال من مختلف الأعمار والخلفيات في عملية صنع القرار، ولا سيما ما يتعلق بتحديد أولويات مشاريع إزالة الألغام، أمراً بالغ الأهمية لأجل نجاح هذه البرامج . أجريت دراسة استقصائية في أفغانستان على ٣٠٠ موظفة مستفيدة بعنوان ("اتجاهات نحو إزالة الألغام: منظور المرأة الأفغانية"، كابول ٢٠٠٩) لفهم تأثير الألغام والمخلفات الحربية على الحياة اليومية للمرأة، وللحصول على معلومات تتعلق بالنوع الاجتماعي عن إتجاهات المرأة ومعرفتها وممارساتها في مجتمعاتها. وأظهرت الدراسة أن النساء أكثر قلقا بشأن حقول الألغام التي تبعد ٥٠٠ متر من مركز القرية. وبالتالي، جعل مركز تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام في أفغانستانMACCA)) من حقول الألغام هذه عاملاً رئيسياً في تحديد أولويات التطهير.

وتشهد السودان في هذه الأثناء، تحولا في المشاريع الحكومية من التركيز على إعادة البنية التحتية إلى التركيز على المشاريع المجتمعية التي تأخذ في الاعتبار احتياجات كل من النساء والرجال على حد سواء.

عند تحديد الأولويات، لا بد أيضا من تعزيز التعاون المشترك بين الجهات المعنية لبناء الدعم وتبادل المهارات، مثل التحليل بالنوع الاجتماعي، وضمان اتساق التواصل من الجهات المختلفة. وينبغي أيضاً القيام بأعمال مع جهات تنسيق الشؤون المتعلقة بالنوع الاجتماعي و/أو مستشاري شؤون النوع الاجتماعي في مهام أخرى للبعثة/الفريق القطري لتبادل الخبرات وبناء شراكات فعالة من أجل المناصرة مع الجهات الفاعلة الحكومية والمدنية.

ولضمان تحديد الأولويات المراعية لاعتبارات النوع الاجتماعي، يجب تحديد جميع الأنشطة ذات الصلة بالأولويات بشكل وبتوقيت مناسب ومراعاة أعباء الأعمال المختلفة التي تواجهها النساء في المجتمع. ففي جنوب لبنان، على سبيل المثال، بمجرد إجراء التقييم الأولي لإزالة الألغام، تواصلت فرق المسح مع جميع أعضاء المجتمع المحلي لإعلامهم بالإطار الزمني للتطهير الكامل. وفي الوقت نفسه، تجري عمليات تقييم إضافية للتحقق من الأنشطة وتدقيقها وفقا لمواسم الحصاد السنوي لضمان أن توقيت الأنشطة يراعي احتياجات النساء والرجال في ضوء المسؤوليات والمهن التي يزاولونها.

ينبغي أن تقوم النساء بنشر الأخبار في أوساطهن حسب السياقات الثقافية. وفي جميع السياقات الأخرى، ينبغي أن يكون الموظفون الذكور مستعدين وقادرين على إشراك النساء في مشاوراتهم. ومن أجل توظيف الموظفين ذوي المهارات اللازمة، ينبغي التأكيد على هذا الجانب في مواصفات وشروط الوظيفة عند الإعلان عن الوظائف الشاغرة. فعلى سبيل المثال، قام برنامج مساعدات الشعب النرويجي (NPA) في السودان بمسح المناطق بفريق مسح من الذكور، ثم عادت بعد ذلك لمسحها مجددا بفرق نسائية وكانت النتيجة مجموعة بيانات أكثر شمولية.

يمكن أيضا دراسة فرق المسح المختلطة. ففي البوسنة والهرسك، كانت تجربة المسح المختلط ناجحة. وفي جنوب السودان، كانت الفرق المخصصة للنساء فقط (بما في ذلك السائقات والطبيبات) تجربة ناجحة. وفي اليمن، وبفضل الجهود التي بذلتها اللجنة الوطنية للمرأة، كونت النساء حوالي ٣٠% من الكوادر المستخدمة لإجراء مسح الألغام الأرضية ومعظمهن كن معلمات مدارس. وأثبت توظيف الزوج والزوجة في السياقات الثقافية التي تتطلب ذلك أنه إجراء مفيد في زيادة عدد النساء ضمن الفرق.

قائمة تدقيق لإعمام المبادئ التوجيهية المتعلقة بالنوع الاجتماعي في مجال إزالة الألغام

ضمان جمع المعلومات الأشمل والأكثر تمثيلا وحساسية من حيث النوع الاجتماعي عن تهديدات الألغام والمخلفات الحربية غير المتفجرة من النساء والفتيات والفتيان والرجال في المجتمعات المتأثرة	
✓	ترتيب مواعيد وأماكن لقاءات لتشجيع مشاركة الأفراد من كلا الجنسين
✓	جمع المعلومات من المنظمات والفئات التي تمثل كلا الجنسين
✓	تدريب فرق مسح وتطهير وفق الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي والتوصية بتوخي أفضل الممارسات في جمع البيانات على يد ومن الأفراد من كلا الجنسين
✓	تشكيل فرق مسحية تتألف من الرجال و/أو النساء حسب الاقتضاء على أساس سمات الفئة المراد مقابلتها
✓	تصنيف بيانات المسوحات وفق الجنس والعمر (الاتفاق على إطلاق تسمية الفتيات والفتيان لمن هم دون سن 18 عاما)
ضمان أخذ مختلف احتياجات البالغين والأطفال من كلا الجنسين في عين الاعتبار الى جانب إعطاء الأهمية الكبرى للجوانب المتعلقة بالنوع الاجتماعي، عند ترتيب المناطق المراد تطهيرها حسب الأولوية	
✓	جمع الآراء والتقييمات المتنوعة للرجال والنساء والفتيان والفتيات من خلال ضمان توازن النوع الاجتماعي بين القائمين بالمقابلات. يجب أن تنعكس هذه الغاية في البنود المرجعية للمسوحات الرئيسية
✓	تحديد فئة الجنس وفئة العمر للقائمين على المقابلات والأفراد المراد مقابلتهم في جميع التحليلات التي تجري على البيانات
ضمان تمتع الأفراد جميعا بصرف النظر عن الجنس والعمر بنفس المستوى من حق الوصول الى مشاريع إزالة الألغام والانتفاع المتساوي منها (يشمل ذلك فرص التدريب وفرص العمل)	
✓	اجعل إعلانات الوظائف الشاغرة متاحة للنساء والرجال على حد سواء
✓	تأكد من أن إعلانات الوظائف الشاغرة تحدد بوضوح كافة جوانب الوظيفة التي قد تؤثر على المتقدمات للعمل من النساء مثل متطلبات السفر وتوفر الإقامة ورعاية الأطفال.
✓	شجع تشغيل النساء في وظائف الأعمال المتعلقة بالألغام قدر المستطاع
✓	تابع تركيبة النوع الاجتماعي للمشاركين في المحاضرات التدريبية والمراجعة الدورية للمساواة بين النساء والرجال في تحصيل الفرص التدريبية والتوظيفية
✓	القيام بكل الترتيبات الممكنة لتلبية احتياجات النساء والرجال بالتساوي في بيئة العمل
ضمان أن لا يكون لفرق المسح والتطهير تأثيرا عكسيا على السكان المحليين	
✓	توفير المعلومات والتدريب لصالح فرق المسح والتطهير عن العادات والتقاليد المحلية ذات الصلة بأدوار النوع الاجتماعي ومنع الاختلاط وضوابط الأمم المتحدة لضمان الالتزام بمعايير السلوك المتعارفة للحيلولة دون الاستغلال الجنسي والإنتهاك الجنسي
✓	تثقيف أفراد المجتمع المعني بالضوابط السلوكية وإجراءات تقديم الشكاوى بشأن قضايا الاستغلال والإيذاء الجنسي

إزالة الألغام: العقبات والمعالجات والمقترحات لغرض التنفيذ

العقبات	المعالجات	الأمثلة
ضمان جمع المعلومات الأشمل والأكثر تمثيلا وحساسية من حيث النوع الاجتماعي عن تهديدات الألغام والمخلفات الحربية غير المتفجرة من النساء والفتيات والفتيان والرجال في المجتمعات المتأثرة		
لا تشارك الفتيات والنساء دوما في العمليات الاستشارية	ترتيب مواعيد وأماكن لقاءات لتشجيع مشاركة الأفراد من كلا الجنسين	في كومبوديا في 2008-2009، كانت الاجتماعات التي تنظم بزعماء القرى شاملة للغاية وتضم في العادة 45-65 شخصا وكانت مشاركة النساء فاعلة و/أو تترأس النسوة غالبية تلك الاجتماعات
عادة ما تتم المسوحات، في بعض السياقات الثقافية، على يد كادر من الذكور ممن يتاح لهم الوصول إلى الفتيان والرجال فقط (ولا يسمح لهم بالتواصل مع النساء).	جمع المعلومات من المنظمات والفئات التي تمثل كلا الجنسين	في أفغانستان، قام الكادر النسوي بمسح ثاني للتواصل مع الفتيات والنساء اللائي تم أقصاءهن من المسوحات السابقة
لا تمتلك فرق المسح المعرفة الكافية لأهمية جمع البيانات والمعلومات من الأفراد من كلا الجنسين	تدريب فرق مسح وتطهير وفق الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي والتوصية بتوخي أفضل الممارسات في جمع البيانات على يد ومن الأفراد من كلا الجنسين. تشكيل فرق مسح تتألف من الرجال و/أو النساء بحسب الحاجة على أساس سمات الفئة المراد مقابلتها. تصنيف بيانات المسوحات وفق الجنس والعمر.	في السودان، كانت الفتيات والنساء اللاتي يقمن بجمع الحطب والمياه وأعمال الحقل يمتلكن معلومات مهمة عن حقول الألغام وأماكن تواجد الذخائر غير المتفجرة لذلك كان يتم في العادة اعتماد فرق تقييم نسائية لجمع المعلومات من تلك المصادر. لقد استخدمت معظم البرامج استمارات ومواد جاهزة مصممة للمساعدة في جمع البيانات المصنفة وفق الجنس والعمر وعادة ما يتم تشجيع توزيع هذه الاستمارات والمواد الجاهزة على مجموعات النوع الاجتماعي الممارسة
ضمان أخذ مختلف احتياجات البالغين والأطفال من كلا الجنسين في عين الاعتبار الى جانب إعطاء الأهمية الكبرى للجوانب المتعلقة بالنوع الاجتماعي، عند ترتيب المناطق المراد تطهيرها حسب الأولوية		
في بعض البيئات، لا يتم إشراك الفتيات والنساء في مسوحات تحديد الأولويات وذلك لأن التواصل معهن أصعب من التواصل مع الذكور.	جمع الآراء والتقييمات المتنوعة للرجال والنساء والفتيان والفتيات من خلال ضمان توازن النوع الاجتماعي بين القائمين بالمقابلات. يجب أن تنعكس هذه الغاية في البنود المرجعية للمسوحات الرئيسية. تحديد فئة الجنس وفئة العمر للقائمين على المقابلات والأفراد المراد مقابلتهم في جميع التحليلات التي تجري على البيانات	تبين دراسة بشأن النوع الاجتماعي عن أفغانستان أن النساء أكثر قلقا بشأن حقول الألغام الواقعة على مبعدة 500 متر من مركز القرية وقد جعل البرنامج من هذه الحقول في مقدمة الأولويات الخاصة بأعمال التطهير.

ضمان تمتع الأفراد جميعا، بصرف النظر عن الجنس والعمر، بالمستوى نفسه في حق المشاركة في مشاريع إزالة الألغام والانتفاع المتساوي منها (يشمل ذلك فرص التدريب وفرص العمل)		
في بعض السياقات، تكون الفتيات والنساء أقل تعليما من الذكور أو يكون عدد الأميات منهن أكثر من الذكور. يصعب تنفيذ سياسات الأمم المتحدة الخاصة بالموارد البشرية أو سياسات توظيف الشريك في الميدان لأن هذه السياسات صارمة جدا بشأن المتطلبات المطلوبة في المتقدمين للعمل من المحليين (مثل الشهادة الجامعية) وهذا يضر بالنساء كونهن في العادة أقل من الذكور من حيث المستوى التعليمي بسبب ظروف النزاعات والقيود الاجتماعية وغير ذلك.	التفكير بالمؤهلات والمعايير المطلوبة فعلا، والاستعداد لاستبدالها بالتدريب التطبيقي أثناء العمل. إن شرط الخدمة العسكرية التي تذكرها إعلانات الوظائف الشاغرة للمتقدمين للعمل في إزالة الألغام لا تعكس بالضرورة الخبرة الضرورية المتوفرة لدى مزيل الألغام الذي سوف يتم تدريبه من الصفر حول إزالة الألغام في سياق الاعمال الإنسانية، وبالتالي سوف لن يعتمد في الغالب على المهارات المكتسبة سابقا. يجب ذكر الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في العقود المبرمة بشأن توفير خدمات التعامل مع الألغام.	في الأردن، جرت محاولة للحفاظ على التوازن ما بين الإناث المتقدمات للعمل من ذوات التعليم العالي، ومن غير المتعلمات في التعليم من حيث الترشيح للعمل من المناطق الريفية. في الصحراء الغربية، أضيفت العناصر المتعلقة بالنوع الاجتماعي لعقود العمل مع الجهات الخدمية المحلية في مجال إزالة الألغام. اكتشف فريق MACCA في أفغانستان أن الكثير من الإناث المتقدمات للعمل واللواتي تمت مقابلتهن يمتلكن مهارات أساسية ممتازة وقابلة للاستغلال ومناسبات للتوظيف في حين استفاد بعضهن من امتياز التدريب أثناء العمل رغم صعوبة حصول النساء هناك على التعليم خلال فترة حكم طالبان. تستخدم منظمة HALO الأعمال المتعلقة بالألغام ومقرها في المملكة المتحدة المجموعة المهارية التقليدية للنسوة (كالخياطة) لضمان جذب الكوادر النسائية للعمل (خياطة الزي الموحد)
نقص في المنشآت الخاصة بالنساء والأطفال.	توفير منشآت خاصة بالنساء والأطفال في مواقع المشاريع. توفير خدمة رعاية الأطفال (الحضانة) التي تمكن حضور المزيد من النساء لمحاضرات جمع المعلومات.	في الأردن وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، أدى توفير مرافق صحية للنساء فقط الى عدم حاجتهن لمغادرة القاعدة. في السودان، تمتلك الفرق النسائية الخاصة بإزالة الألغام خيم خاصة للسكن معزولة عن مساكن الرجال مما قلل من صعوبة عمل النساء ومبيتهن بعيدا عن منازلهن.

لا تعتبر إعلانات التوظيف وأماكن نشرها دائما جيدة من حيث استهداف كلا الجنسين.	تشجيع النساء على التقدم للعمل باستخدام أدوات التواصل المتاحة (الراديو، لوحة الاعلانات، الصحف، اللجان، التناقل الشفوي للأخبار). الاستفادة من المنظمات النسوية والمجتمعية كقنوات تواصل. في جميع السياقات، يجب تشجيع العاملات في إزالة الألغام على إخبار قريباتهن أو صديقاتهن على التقدم للوظائف الشاغرة. التأكيد بوضوح على قدرة النساء والرجال معا على التقدم للوظائف. يجب تثقيف النساء المتقدمات بشأن السلامة في بيئة العمل وفي المنشآت المخصصة لهن.	في الأردن، توضع البوسترات في مواقع تتردد عليها النساء وبالقرب من حقول الألغام كوسيلة لجذب المتقدمات للعمل. في أفغانستان، حيث يعد الراديو من اكثر وسائل التواصل في أوساط النساء، تتم إذاعة الاعلانات على المحطات المفضلة بين النساء.
قد تحول العادات والمفاهيم النمطية دون تقدم النساء للعمل	استعمال صور لنساء ورجال يؤدون أعمال معالجة الألغام (إن أمكن) في إعلانات الوظائف. في البيئات التي يسود الطابع الديني فيها على الشؤون المتعلقة بالنوع الاجتماعي، يجب أن تنسجم الحلول الموضوعة مع فكر المجتمع ولدى الزعماء الدينيين. يمكن اعتماد التعاليم الدينية حيثما أمكن لإيضاح أمور معينة. يمكن أيضا إشراك الزعماء الروحيين والمسؤولين الحكوميين في التواصل مع الناس وبخاصة في الريف. على اللجان المحلية وفرق التثقيف بمخاطر الألغام وفرق التنسيق المجتمعي الترويج بأن إعلانات الوظائف تشمل النساء أيضا وتشجيعهن على التقدم. تخصيص أيام محددة للنساء والأسر لرؤية وتفحص موقع العمل. اتخاذ اختيارات حكيمة على أساس الفهم التام لخصوصية الظرف، وعلى النقيض من اعتماد افتراضات عن السلوك المقبول محليا.	في أفغانستان ، تنجذب النساء الى العمل في مراقبة المخلفات الحربية المتفجرة والتثقيف والتوعية بمخاطر الألغام لا كمعالجات ألغام، حيث أن السياق الثقافي ببساطة لا يسمح لهن بالعمل في فرق مختلطة لإزالة الألغام أو الفرق أحادية الجنس. في الكونغو، يتم توظيف النساء محليا بحيث لا يضطررن للسفر إلى المخيمات. في ألبانيا، عمل فريق لإزالة الألغام من النساء لعدة سنوات بمباركة الكنيسة. في لبنان، توجد فرق تابعة لبرامج الأمم المتحدة المتعددة لإزالة الألغام في منطقة المعارك، وهي مختلطة أو تضم فريقًا ذكوريا تقوده الإناث، أو فريق نسائي بقيادة مشرف ذكر.

	توظيف كوادر قريبة من منطقة العمليات كي لا تحتاج النساء للابتعاد عن أسرهن وبيوتهن وبالتالي يتعزز الأمن الشخصي وتتراجع الحاجة للمرافقين . في بعض الحالات، قد لا تكون الفرص المتساوية في التوظيف مجدية.	في الصحراء الغربية، ولتشجيع عمل النساء في هذا المجتمع التقليدي، بذلت فرق الأعمال المتعلقة بالألغام جهودا لتشجيع النساء على التقدم للحصول على وظائف مكتبية تقليدية. بعد تعيين أول امرأة كمديرة ، أصبحت النساء أكثر اهتماما، مما أدى في النهاية إلى تقدم العديد من النساء بطلبات للحصول على وظائف فنية مع فرق إزالة الألغام.
التمييز في مكان العمل. يُطلب من النساء في مكان العمل القيام بأعمال من النوع الذي اعتادت النساء القيام به في المنازل.	متابعة السلوكيات وتعديل جداول العمل والعادات تبعا لذلك.	في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وكإجراء وقائي، تأخذ النساء العاملات في منظمة المعاقين العالمية استراحة غداء في وقت أبكر من الرجال لتفادي التوقعات بأنهن سوف يطبخن لأعضاء الفريق من الذكور. في النيبال، وعلى الرغم من وجود عاملات في مجال إزالة الألغام، يقوم الرجال بطهي الطعام والقيام بأعمال الإعاشة الأخرى داخل فرق إزالة الألغام.
المعوقات القانونية والدستورية للمرأة العاملة دون موافقة الزوج أو الأب أو المحرم. ضعف القوانين الحكومية التي تحظر التمييز على أساس الدين أو الجنس أو آليات التعويض الاجتماعي وخاصة فيما يتعلق بقضايا العمل والعنف ضد النساء والأطفال في بعض الثقافات.	توخي العناية الواجبة في تجديد العقد، وخاصة بالنسبة للنساء، لضمان قدر أكبر من الأمن الوظيفي. التأكد من أن شروط/بنود/توصيفات الوظائف واضحة وبسيطة وتحتوي على معلومات محددة ذات صلة بالمرأة، مثل إجازة الأمومة ورعاية الأطفال والاحتفاظ بالوظيفة. حسب ما تقتضيه الضرورة وحسب الإمكان، التواصل مع المبادرات الأوسع في البلد التي تعمل على إدراج الجوانب المتعلقة بالنوع الاجتماعي في الأطر القانونية ذات الصلة.	في الأردن، استهدفت عملية التوظيف النساء على وجه التحديد. عندما تقدمن بطلبات التعيين، رافقهن قريب ذكر (محرم) وأعلمن بطبيعة العمل. ثم قمن بتوقيع استمارة تشير إلى قبول شروط التوظيف المادية والاجتماعية. في السودان، ومنذ كانون الأول 2008، وضعت الحكومة آليات للإبلاغ عن العنف ضد النساء والأطفال. تسمى هذه الآليات وحدات حماية الأسرة وتهتم بحالات مختلفة. وقد أُنشئت استجابة للمتطلبات التي يفرضها الدستور الجديد (2007)، الذي يحظر التمييز على أساس العرق أو الجنس أو العقيدة الدينية.

في المجتمعات التقليدية، يتم تنظيم الكثير من جوانب الحياة الاجتماعية نوع من مجموعة عرقية، أو شخصيات اجتماعية، أو دينية بارزة ، أو شيوخ أو زعماء قبليين ،حيث يفرضون معايير اجتماعية مقبولة.	رغم أن هذا الواقع يمكن أن يؤثر سلبا على النساء في بعض الأحيان، يمكن أن يصبح أيضا أداة يمكن للنساء استخدامها لكسب دعم القبيلة بأكملها وبالتالي تعزيز دورهن في الأعمال المتعلقة بالألغام.	في أفغانستان والسودان، تسعى جهات دعم الأسر إلى توظيف الإناث في برنامج محلي للأعمال المتعلقة بالألغام، عن طريق وضع بنود إضافية للميزانية لتغطية التكاليف حسب الاقتضاء (بما في ذلك السفر إلى ورش العمل أو حضور الدورات التدريبية) أو عن طريق توظيف أحد أفراد الأسرة من الذكور. في أفغانستان، اثبتت فعالية توظيف المتزوجين للعمل جنبا إلى جنب نجاحها. في الصحراء الغربية، تمتلك جهات مكافحة الألغام فرقا مختلطة لتطهير منطقة القتال من المواد ا لمتفجرة. وبوجود دورات تدريبية واضحة وشفافة وامتحانات، أصبحت النساء الأعضاء في الفرق يتمتعن بنفس الكفاءة كالرجال - هناك حالة واحدة لامرأة تؤدي دور إشرافي. في جنوب السودان، تبين أن فوائد الدخل الإضافي غالباً ما تفوق القيود الاجتماعية المرتبطة بالمرأة التي تعمل في إزالة الألغام.
في بعض الحالات، تكون مخصصات التأمين الصحي المقدمة للموظفين غير مجزية بالنسبة للنساء.	إعداد المزيد من سياسات الموارد البشرية التي تراعي المجال أو الميدان. على سبيل المثال، السياسات التي تفضل العقود على المدى الطويل بهدف تعزيز توظيف النساء والاحتفاظ بهن. لا بد من مساعدة جميع الموظفين في الاستفادة من سياسات وممارسات الموارد البشرية المتساوية وضمان تغطية الخطط الصحية المقدمة للموظفين بشكل كاف لقضايا صحة المرأة. يجب توفير وسائط النقل إلى مكان العمل (إذا لزم الأمر من قبل سائقات) لمن يحتجن إليه لأسباب أمنية أو ثقافية. ينبغي السماح للموظفين بالقيام بواجباتهم الدينية.	أُجريت في عام 2006 دراسة استقصائية ميدانية عن الموظفات المحليات في بعثات إدارة عمليات حفظ السلام وأسفرت عن فتح حوار بشأن السياسات في إطار إدارة عمليات حفظ السلام/إدارة الدعم الميداني بهدف إجراء مراجعة لشؤون النوع الاجتماعي في سياسات الموارد البشرية القائمة و/أو إزالة العقبات التي تعوق تعيين واستبقاء النساء في المناطق المتضررة بشكل خاص. في جنوب السودان، تُعرض على النساء الحوامل العاملات في الميدان وظائف مكتبيّة أو ساندة حتى يتمكن من البقاء في العمل لفترة أطول وتتطور لديهن مهارات أخرى (المهارات الإدارية، محو الأمية

	تأكد من إطلاع النساء والرجال على حقوقهم وفهمها، على سبيل المثال، إجازة الأمومة وإجازة الأبوة، ووضع تدابير تسمح للمرأة الحامل بالبقاء في الوظيفة لفترة أطول دون التأثير سلبا على البرامج (تدوير الموظفين بين الوظائف الميدانية والوظائف المكتبية).	الحاسوبية، إلخ).
لم تتم بعد توعية ممثلي الحكومات بدمج الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في السياسات والخطط المستقبلية.	لضمان إزالة الحواجز السياسية، من الضروري العمل ضمن شراكة مع الجهات المعنية كإدارة شؤون المرأة أو الرعاية الاجتماعية، وتمكينها من العمل عن كثب مع جهات الدفاع والداخلية. توعية ممثلي الحكومات حول استخدام الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي كأداة لتعبئة الموارد. المشاركة مع المنظمات غير الحكومية النسائية بطريقة تمكنها من دفع القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي إلى الأمام.	في كمبوديا، تؤثر المبادئ التوجيهية المتعلقة بالنوع الاجتماعي التقنية الوطنية، كجزء الإطار القانوني النافذ، في عمليات وإعداد استراتيجيات الأعمال المتعلقة بالألغام. في خطة العمل في لاو، يتمثل أحد الأنشطة الرئيسية التي تم تحديدها في مراجعة المعايير الوطنية وإجراءات التشغيل الموحدة لتعكس المنظور المتعلق بالنوع الاجتماعي. في جنوب السودان، تجتذب فرق إزالة الألغام النسائية اهتماما كبيرا من الجهات المانحة أكثر من الحد الأدنى من التكاليف الإضافية المرتبطة بنشر الفرق. في البوسنة والهرسك، عمل خبير من الوكالة الوطنية للمساواة بين الجنسين بالشراكة مع مركز الإجراءات المتعلقة بالألغام على تقييم يراعي الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في الوثائق والإجراءات.
غياب القوانين الوطنية	مساعدة الحكومة المحلية في وضع القوانين الوطنية المعنية بالاشتراك مع فريق الأمم المتحدة أو الوكالات الأخرى.	في النيبال، يجب على جميع المكاتب الحكومية (بما في ذلك الجيش، وهو الشريك المنفذ الوحيد لإزالة الألغام) أن توظف 33% من النساء في القوى العاملة.

ضمان أن لا تؤثر فرق المسح والتطهير عكسيا على السكان المحليين		
الموظفون الدوليون الجدد الذين تم نشرهم قد لا يكونوا ملمين بالعادات المحلية، وتكون سلوكياتهم مستغربة عند الاحتكاك بالسكان المحليين.	توفير المعلومات والتدريب لفرق المسح/التطهير على العادات والسلوكيات المحلية المرتبطة بالأدوار المتعلقة بالنوع الاجتماعي والوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا، ومدونات السلوك التابعة للأمم المتحدة لضمان مراعاة معايير السلوك المتوقعة لمنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين. إعلام أفراد المجتمع بمدونات السلوك وإجراءات تسجيل البلاغات أو دعاوى الاستغلال أو الاعتداء الجنسيين.	قرار مجلس الأمن رقم 1820 ونشرة الأمين العام: حظر التمييز والتحرش بما في ذلك التحرش الجنسي وإساءة استخدام السلطة، ونشرة الأمين العام: توفر التدابير الخاصة للحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين(21)، وتوجيهات واضحة بشأن قضايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين.

2. التثقيف بمخاطر الألغام

يقصد بالتثقيف بمخاطر الألغام (MRE) كافة الأعمال التي تهدف إلى زيادة الوعي وتشجيع تغيير السلوك بين أعضاء المجتمعات المحلية المتأثرة بالألغام والمخلفات الحربية من أجل تقليل مخاطر الإصابة من جرائها. ويعد هذا المجال الأكثر نجاحا في اعمام الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي.

الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في التثقيف بمخاطر المخلفات الحربية المتفجرة

جمع وتحليل البيانات والمعلومات التي تكشف عن السلوكيات الخطرة على النساء والفتيات والفتيان والرجال.

جمع وتحليل البيانات والمعلومات التي تكشف عن المواقف المتميزة التي تحتفظ بها النساء والفتيات والفتيان والرجال فيما يتعلق بالمخاطر والتهديدات المتعلقة بالألغام والمخلفات الحربية.

ينبغي استخدام المبعوثين الموثوقين لإيصال رسائل التوعية بمخاطر الألغام إلى الأفراد من كلا الجنسين.

النظر في مدى توفر النساء والفتيات والفتيان والرجال عند التخطيط لأماكن الاجتماعات ومواعيدها ومكوناتها عند السعي لإجراء التوعية بمخاطر الألغام.

السعي لضمان فهم النساء والفتيات والفتيان والرجال بشكل كامل لرسائل التوعية بمخاطر الألغام.

السعي لتحقيق التوازن بين الجنسين بين المدربين في التوعية من مخاطر الألغام

لبنان: مناصرة تكافؤ فرص العمل

في لبنان، هناك عدد هائل من الضحايا المدنيين من الذكور (٩٤% حتى كانون الأول ٢٠٠٨). وهذا يؤكد أهمية الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في التوعية بمخاطر الألغام ومساعدة الضحايا. قام المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام (LMAC) والمنظمات غير الحكومية المعنية بالأعمال المتعلقة بالألغام بدمج الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي وأكدوا على دور المرأة في جميع أركان الأعمال المتعلقة بالألغام. في جنوب لبنان، يتم توفير فرص عمل متساوية للذكور والإناث في هذا المجال. إن أكثر من ٥٠% من متلقي مساعدة الضحايا هم من النساء، وقد تم تشكيل فريق تطهير نسوي بعناية فائقة، كما إن هناك أكثر من ٥٠% من المسعفين الطبيين الذين يعملون الآن في برنامج العمل الوطني هم من الإناث. تتيح الوظائف المتوازنة بين الجنسين في الأعمال المتعلقة بالألغام في لبنان توجيه رسائل التوعية بمخاطر الألغام بشكل مناسب إلى الرجال والنساء والفتيان والفتيات في بيئة لا يسود فيها اختلاط الناس الجنسين. وفي الوقت نفسه، تتمتع النساء بالحفاظ على مستوى معيشة لائق ومستقل.

قائمة تدقيق سبل إعمام المبادئ الإرشادية المتعلقة بالنوع الاجتماعي الخاصة بالتثقيف بمخاطر الألغام

ضمان تحديد المجموعات المعرضة للخطر بدقة	
✓	جمع بيانات الضحايا مصنفة حسب الجنس والعمر.
✓	التحقق من صحة البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر من خلال المشاورات المجتمعية مع الرجال والنساء والفتيان والفتيات.
✓	تحليل بيانات الضحايا لتحديد المجموعات السكانية المصنفة وفقًا للجنس والعمر الأكثر تعرضا للخطر.
✓	جمع معلومات حول مواقف وسلوك الرجال والنساء والفتيان والفتيات ومعرفتهم بالتهديدات المتعلقة بالألغام/ المخلفات الحربية لتحديد كيفية تعديل السلوك السائد داخل هذه المجموعات.
ضمان حصول جميع النساء والفتيات والفتيان والرجال من المتضررين على فرص متساوية في الحصول على الأشكال الملائمة ثقافيا للتوعية بمخاطر الألغام والتي تتناول على وجه التحديد الأنشطة التي تعرضهم للخطر	
✓	تقديم مواد التوعية بمخاطر الألغام التي تعرض بدقة المخاطر الموجودة وأدوار وسلوكيات الرجال والنساء والفتيان والفتيات.
✓	استخدام عناصر التواصل المناسبين (مثل المدربين من نفس الجنس والأقران والسلطات المحترمة) لإيصال رسائل التوعية بمخاطر الألغام إلى جمهور مستهدف محدد.
✓	بالنسبة لجميع أنشطة التوعية بمخاطر الألغام، يتم اختيار الأوقات والأماكن وأنماط التواصل الملائمة والمناسبة للفئات المستهدفة (على سبيل المثال، قد تكون الرسائل الإذاعية أكثر فعالية في المجتمعات الأميّة أو تلك التي تحصل على الوسائط الطباعية أو الفيديوية).
تعزيز مشاركة النساء والفتيات والفتيان والرجال المعرضين للخطر في مبادرات التوعية بمخاطر الألغام	
✓	يجب أن يشمل تخطيط ومتابعة وتقييم أنشطة التوعية بمخاطر الألغام النساء والرجال، وإلى أقصى حد ممكن، الفتيات والفتيان.
ضمان حصول الرجال والنساء على فرص متساوية في العمل والفوائد الناتجة عن مبادرات التوعية بمخاطر الألغام	
✓	جعل إعلانات الشواغر الوظيفية في متناول النساء والرجال.
✓	ضمان ذكر إعلانات الشواغر الوظيفية للجوانب الوظيفة التي قد تؤثر على النساء المتقدمات مثل متطلبات السفر وتوافر رعاية الأطفال وإمكانية توظيف الأزواج والزوجات.
✓	تسجيل المعلومات والمراجعة الدورية حول النوع الاجتماعي للمتدربين لضمان حصول النساء والرجال على فرص التدريب بالتساوي.
✓	توفير السكن المناسب ورعاية الأطفال للفرق المختلطة المشاركة في التوعية بمخاطر الألغام.

تنفيذ التثقيف بمخاطر الألغام: العقبات، المعالجات، المقترحات

العقبات	المعالجات	الأمثلة
ضمان تحديد الفئات المعرضة للخطر بدقة		
المؤشرات الكمية وحدها، مثل النسب المئوية لموظفي التوعية بمخاطر الألغام على المستوى الميداني أو المكتبي أو نسبة الضحايا، لا تعطي دائما صورة شاملة.	تطوير مؤشرات نوعية، مثل ملاءمة قضايا ورسائل ومواد التوعية بمخاطر الألغام بالإضافة إلى المؤشرات الكمية.	إن توفير التعليم بمخاطر الألغام للمجتمعات المتأثرة يعني جمع بيانات مفصلة حسب جنس المستفيدين والفئة المستهدفة وإجراء تحليل للبيانات يراعي الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي. ويجري تطوير المزيد من المؤشرات النوعية.
ضمان حصول جميع النساء والفتيات والفتيان والرجال من المتضررين على فرص متساوية في تحصيل الأشكال المناسبة للتوعية بمخاطر الألغام والتي تعالج على وجه التحديد تلك الأنشطة التي تعرضهم للخطر		
في بعض السياقات أو البيئات، لا تصل الرسائل والاستراتيجيات غير المستهدفة بشكل مختلف لمختلف إلى فئات النوع الاجتماعي والفئات العمرية إلى الفتيات والنساء. الالتزامات الشخصية العائلية لأعضاء الفريق تعيق تواجدهم أو توفرهم.	التأكد من أن تكون الرسائل و الإستراتيجيات استهدافية بشكل مختلف لمختلف فئات النوع الاجتماعي والفئات العمرية. السماح للأسر بالحضور أو استخدام شبكات أخرى مثل مجموعات الشباب.	في أفغانستان، تستخدم اليونيسف مجموعات الشباب لإجراء تقييمات داخل شبكاتهم لمراقبة أنشطة التوعية بمخاطر الألغام. في إثيوبيا، تستهدف السلطات الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام ضمان حصول جميع الأفراد المعرضين للخطر على امكانية التواصل المجتمعي المناسب ثقافيا، والتوعية بمخاطر الألغام على وجه التحديد للتعامل مع السلوكيات التي تعرضهم للخطر. كما تؤخذ بعين الاعتبار الطبيعة المتفردة للمناطق المختلفة والاختلافات في المقاربات المتعلقة بالنوع الاجتماعي الملائمة.
تعزيز مشاركة النساء والفتيات والفتيان والرجال المعرضين للخطر في مبادرات التوعية بمخاطر الألغام.		
صعوبة التواصل مع النساء، وحقيقة أن المستوى التعليمي غالبا ما يكون أقل يتسبب في عدم المشاركة في أنشطة التوعية بمخاطر الألغام.	ابتكار الطرق وتحديد الأماكن التي تسمح بالتواصل مع النساء وإيصال الرسائل للجميع، بما في ذلك الأميين وغير المتعلمين. ضمان مشاركة أفراد المجتمع من الإناث والذكور في تخطيط ومراقبة مخاطر الألغام.	في أفغانستان، تم إنشاء سينمات ومسارح متنقلة ولاقت نجاحا كبيرا، حيث وصلت إلى عدد أكبر من النساء بما فيهن الساكنات في المناطق الريفية. في لاو، أجرى برنامج العمل المتعلق بالألغام اجتماعات مع زعماء القرى للتوصل إلى اتفاق بشأن إشراك النساء والفتيات وعقد مناقشات جماعية

		مركزة مع مختلف الفئات وبين الفئات الأكثر تعرضا للخطر في مجتمع المستفيدين.
ضمان حصول الرجال والنساء على فرص متساوية في التوظيف والفوائد الناتجة عن مبادرات التوعية بمخاطر الألغام		
ظروف العمل هي نفسها ولكنها تؤثر على النساء والرجال بشكل مختلف.	مرونة ظروف العمل. تخصيص أيام عمل مختلفة للنساء والرجال. إجراء البحوث في الأنشطة المجتمعية وتكييف التوعية بمخاطر الألغام تبعا لذلك. تحصيل آراء الجمهور لمعرفة الإجراء الأنسب. تعزيز العلاقات الجيدة بين قادة الفرق وزعماء المجتمع.	في أفغانستان، هناك علاقات جيدة بين قادة الفرق وزعماء المجتمع. يتم تمكين قادة الفرق من اتخاذ القرارات ولديهم القدرة على التحلي بالمرونة في تكييف المعايير بناءً على الحقائق الميدانية.
في البرامج التي تمر بمرحلة انتقالية، قد تعمل الوزارات الحكومية في فراغ.	يمكن للوزارات أن تلعب دوراً هاماً في تحقيق التوازن في مشاركة النساء والرجال في الأعمال المتعلقة بالألغام إذا تم تنسيق جهود مختلف الوزارات. يمكن لوزارات شؤون النوع الاجتماعي أو شؤون المرأة دعم الوزارات الأخرى.	في أفغانستان، أجرى المركز تنسيقًا مع وزارة الداخلية ووزارة شؤون المرأة وتم تبادل المعلومات مع فروعهما في المقاطعات فيما يتعلق ببرامج التوعية بمخاطر الألغام.

3. مساعدة الضحايا

تشمل مساعدة الضحايا جميع الأنشطة المتخذة لمساعدة المصابين من جراء الألغام/المخلفات الحربية، فضلا عن جمع كافة البيانات عن الإصابات والحوادث ذات الصلة و/أو مستوى الحصول على الخدمات. في سياق مساعدة الضحايا، يغطي مصطلح "الضحية" جميع الضحايا المباشرين وغير المباشرين، مثل المعالين أو الأشخاص الآخرين في البيئة المباشرة للألغام والمخلفات الحربية. كان لمؤتمر قمة نيروبي لعام ٢٠٠٤ (المؤتمر الأول لاتفاقية عام ١٩٩٧ بشأن إتلاف الألغام المضادة للأفراد وحظر استعمالها وتخزينها وإنتاجها ونقلها) وتدميرها (اتفاقية أوتاوا) دور أساسي في تعديل هذا المصطلح ليشمل أسرة ومجتمع الضحية المباشرة. في عام ٢٠٠٩، عدلت اتفاقية الذخائر العنقوديةCCM)) معنى الضحايا ليشمل جميع الأشخاص الذين قُتلوا أو أصيبوا جسديا أو تكبدوا خسائر اقتصادية، أو تعرضوا للتهميش الاجتماعي، أو لحق بهم ضرر كبير طال حقوقهم بسبب استخدام الذخائر العنقودية، ومنهم المتأثرين مباشرة بالذخائر العنقودية فضلاً عن أسرهم ومجتمعاتهم المتضررة.(١٩)

الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في مساعدة الضحايا

قد تواجه الناجيات من النساء صعوبة أكبر من الناجين الذكور في الحصول على الرعاية الطبية.

يتلقى العسكريون، ومعظمهم من الرجال، في بعض الأحيان اهتماما أفضل وأسرع من المدنيين.

تقديم الدعم النفسي وأشكال الدعم الأخرى لأقارب الناجين من الألغام والمخلفات الحربية حيث من المحتمل أن يتحمل العديد من أفراد الأسرة أعباء جديدة اعتمادا على دورهم الاجتماعي.

السعي لتحقيق التوازن بين الجنسين بين العاملين الصحيين والمستشارين لتحقيق تلبية أفضل لاحتياجات للنساء والفتيات والفتيان والرجال.

جمع وتحليل وتخزين البيانات المصنفة حسب العمر والجنس مستهدفة احتياجات الناجين وحصولهم على الخدمات اللازمة.

متابعة مبادرات مناصرة الناجين من الألغام والمخلفات الحربية.

العراق: الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي ومساعدة الضحايا

ترك السيد جنكير، الذي توفي في حادث انفجار لغم عام ١٩٩٧، وراءه زوجة وأربعة بنات وثلاثة أبناء، إلى جانب كون إحدى بناته، كوثر عبد الكريم جنكير، معاقة. وكفتاة معاقة نشأت في قرية يتيمة الأب، أصبحت عبئا ماليا وعاطفيا على الأسرة. وبصفتها أحدى المستفيدات من مركز الأطراف الاصطناعية في دهوك (أحد الشركاء المنفذين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، تم تسجيل كوثر لتلقي التدريب المهني في ورشة للخياطة. أكملت الدورة بنجاح في يونيو ٢٠٠٨، ومنذ ذلك الحين فتحت متجرها الخاص للخياطة بمساعدة من المركز. يعد هذا المشروع المنتج للدخل واحدا من أنجح مشاريع الخياطة التي نفذت على الإطلاق. فعادة ما تعمل الخياطات في القرى والبلدات الصغيرة داخل منازلهن دون لافتة، وبالتالي يقل عدد زبائنهن. يختلف متجر الكوثر عن غيره بسبب موقعه البارز. إلى جانب هذا مركز الأطراف الصناعية هذا ، يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا بدعم مركز ديانا للأطراف الصناعية، ومنظمة كوردستان العراق لإعادة تأهيل المعاقين. تعمل كل هذه المنظمات غير الحكومية على دعم المعاقين بمن فيهم ضحايا الألغام شمالي العراق.

قائمة تدقيق بسبل التعريف بمساعدة الضحايا

ضمان حصول النساء والفتيات والفتيان والرجال على فرص متساوية في تحصيل الرعاية الطارئة التي تراعي الفوارق بين الجنسين والرعاية الطبية المستمرة للإصابات التي لحقت بالأفراد في الحوادث المتعلقة بالألغام والمخلفات الحربية	
✓	توفير وسائل النقل حيثما أمكن لضمان الوصول بشكل أفضل إلى الرعاية الطبية الطارئة ومتابعة لجميع الناجين.
✓	إشراك الموظفين من نفس الجنس في ورش الأطراف الاصطناعية لمساعدة الناجين من حوادث الألغام والمخلفات الحربية.
✓	ضمان الخصوصية للمرضى أثناء الفحوصات والاستشارات الطبية .
✓	اتخاذ الترتيبات المناسبة وتوفير أماكن إقامة مناسبة (بما في ذلك لأولياء الأمور والمرافقين) لضمان قدرة النساء والأطفال على الحصول على العلاج خاصة إذا لزم الأمر السفر بعيدا عن منازلهم.
التأكد من أن تخطيط وتقديم الخدمات للناجين من حوادث الألغام والمخلفات الحربية (بما في ذلك إعادة التأهيل البدني والتدريب المهني والدعم النفسي) مصمم حسب الاحتياجات المختلفة للنساء والفتيات والفتيان والرجال.	
✓	جمع وتحليل وتخزين البيانات المتعلقة بالجنس والعمر للناجين من حوادث الألغام والمخلفات الحربية وتأثيرات إصاباتهم على رفاههم الاقتصادي والاجتماعي والنفسي.
✓	إشراك الناجين من الذكور والإناث من حوادث الألغام والمخلفات الحربية في تخطيط برامج المساعدة وتنفيذها ومراقبتها.
✓	توفير إمكانية الوصول إلى مستشارين من نفس الجنس أو مجموعات الدعم للناجين من الذكور والإناث (على النحو الذي ينسجم مع الظرف المحلي).
✓	تقديم خدمات الدعم لأفراد أسر الناجين من حوادث الألغام والمخلفات الحربية.
المشاركة في المناصرة لزيادة الوعي بحقوق جميع ذوي الاعاقة	
✓	دعم البرامج الوطنية القائمة التي تعالج القضايا المتعلقة بالإعاقة وضمان توفير الرعاية العادلة وإعادة التأهيل والفرص المهنية/التعليمية لجميع الأفراد بصرف النظر عن العمر أو الجنس.
ضمان حصول الرجال والنساء على فرص عمل متساوية في برامج مساعدة الضحايا	
✓	تنفيذ استراتيجيات العمل الإيجابي والتدريب العملي للنساء المعوقات.
✓	إعطاء الأولوية لتوظيف الناجين من الذكور والإناث في برامج العمل المتعلقة بالألغام.
✓	إعطاء الأولوية لمشاريع القروض الصغيرة أو مشروعات القروض التجارية الصغيرة للناجيات من حوادث الألغام اللائي يعيلن أسرهن.
✓	التأكد من أن الجهات التي تقدم خدمات مساعدة الضحايا توفر أماكن إقامة منفصلة حسب الجنس.

مساعدة الضحايا: العقبات، المعالجات، المقترحات لأجل التنفيذ

العقبات	المعالجات	الأمثلة
ضمان حصول النساء والفتيات والفتيان والرجال على فرص متساوية في الوصول إلى الرعاية الطارئة التي تراعي الفوارق بين الجنسين والرعاية الطبية المستمرة للإصابات التي لحقت بالأفراد في حوادث المتعلقة بالألغام والمخلفات الحربية		
الوضع الأمني يعيق حركة المرأة أو يعقدها.	إنشاء شبكة من النساء المحليات اللاتي يمكنهن العمل كعناصر اتصال في المناطق النائية وتقديم الدعم للفرق وتقليل الحاجة إلى سفر الموظفات. تغطية تكاليف النقل للرجال الذين يرافقون النساء والفتيات (ولي الأمر أو المحرم). تأكد من تغطية أجور النقل لمقدمي الخدمات. حيثما أمكن، توفير سائقات.	في طاجيكستان، أنشأ منسق الأعمال المتعلقة بالألغام شبكة تضم حوالي 80 امرأة تعيل أسرة في حوالي 22 مقاطعة تغطي 331 قرية. وهؤلاء النسوة الثمانين اللواتي يمثلن نقاط الاتصال في مناطق يصعب الوصول إليها، أو أماكن تكون الحالة الأمنية فيها حرجة، بما في ذلك المناطق الحدودية مع أفغانستان. تساعد هولاء النساء المنسق على تبادل المعلومات ودعم النشاط عن بعد في القرى.
التأكد من أن تخطيط وتقديم الخدمات للناجين من حوادث الألغام والمخلفات الحربية (بما في ذلك إعادة التأهيل البدني والتدريب المهني والدعم النفسي) مصمم حسب الاحتياجات المختلفة للنساء والفتيات والفتيان والرجال.		
تشير البيانات إلى انتشار الضحايا الذكور، مما قد يؤدي إلى توجيه جميع الموارد المتاحة لهم.	ضمان اتباع منهجية توازن بين الجنسين في جميع مراحل وقطاعات التدخل في مجال مساعدة الضحايا.	في السودان، وضع مكتب مساعدة الضحايا التابع لمكتب الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام إطارا استراتيجيا وطنيا ساعد على ضمان اتباع منهجية توازن بين الجنسين في جميع مراحل وقطاعات التدخل في مجال مساعدة الضحايا، على الرغم من أن البيانات تشير إلى انتشار الضحايا من الذكور. فمن بين 4,119 ضحية للألغام والمخلفات الحربية الذين تم تحديدهم في البلاد في آب 2008، كان 87% من الذكور وكان 13% من الإناث.
عدم وجود أنظمة إحالة مصنفة حسب الجنس للنساء والرجال ذوي الإعاقة في بعض السياقات. استحالة/صعوبة جمع المعلومات المصنفة حسب الجنس.	تطوير أنظمة الإحالة لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة وجمع البيانات المصنفة حسب الجنس. اشرح أهمية البيانات المصنفة للموظفين. التأكد من تضمين أفراد الأسرة المباشرين للضحية في المقابلات	

	الخاصة ببرامج مساعدة الضحايا. تصميم نماذج الإبلاغ المناسبة مع أقسام واضحة مخصصة لجنس الناجي / الضحية. توفير العلاج المناسب لجميع الأشخاص المؤهلين والمشاركة في المزيد من التوعية	في النيبال، تم دمج ثلاث مجموعات عمل منفصلة معنية بمساعدة الضحايا في مجموعة شاملة واحدة لإنشاء هيئة إحالة للضحايا ولتخطيط الخدمات على جميع المستويات. أسفرت مجموعة العمل المشتركة عن زيادة التوعية وأدت إلى برمجة أفضل. تم الحصول على البيانات المصنفة حسب الجنس باستخدام نموذج تقارير متطور.
عدم وجود التمويل مخصص. في بعض الظروف، لم يكن من الممكن تعميم التكاليف المتعلقة بالجنسين في الميزانيات. من الصعب إدراج التكاليف في الميزانيات للممارسات المستهدفة (مثل تكاليف المرافقين). في بعض الظروف، لا يمكن معاملة الفتيات والنساء في نفس الوحدة أو الفريق في نفس الجدول بنفس معاملة الفتيان والرجال.	استهداف الجهات المانحة لا سيما تلك التي تراعي قضايا المساواة بين الجنسين من أجل جذب المزيد من التمويل لتغطية التكاليف التي تراعي الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي. وضع ميزانية للاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي قبل الأنشطة المخطط لها وإدراج الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في عملية جمع الأموال. يجب دائما دمج الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في تخطيط المشروع منذ البداية بدلاً من "إعادة التكييف" في وقت لاحق. تحديد نسبة 10% لتغطية العناصر المتعلقة بالنوع الاجتماعي في الخطة (كما هو الحال في تكاليف الأمن). الاستفادة من الموارد المتاحة مثل إدارة عمليات حفظ السلام أو مستشارو الشؤون المتعلقة بالنوع الاجتماعي في العمل الإنساني. في بعض الحالات تتطلب النساء إجراءات طبية مختلفة عن الرجال.	في أفغانستان، كان كل مانح تتم مفاتحته يستجيب للقضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي. في السودان، اجتذب مشروع الحرف اليدوية الذي يستهدف المستفيدات انتباه المانحين. أيضا في السودان، تقوم مرافق التأهيل الطبي المتاحة (الجمعية الوطنية للأطراف الاصطناعية وتقويم العظام) بمعالجة المرضى الإناث والذكور دون تمييز. ومع ذلك، يتم الفصل بين الجنسين في وحدات مختلفة أو يعاملون في نفس الوحدة في أوقات مختلفة، في عمليات التقويم والصب والتدريب الوظيفي/العلاج الطبيعي. في مركز إعادة تأهيل جوبا، يتم قبول المرضى الذكور والإناث في فترات مختلفة. في اليمن، تم توفير الجراحة التقويمية للنساء المشوهات بسبب الانفجارات للتأكد من أنهن مؤهلات للزواج وهو ما لن يحدث إذا بقيت مشوهة.

المشاركة في المناصرة لزيادة الوعي بحقوق جميع ذوي الإعاقة		
لا تحتوي خطط التأمين الصحي على أحكام خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة أو لا يمكن تحمل تكاليفها.	التأكد من أن خطط التأمين الصحي لا تميز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة.	شارك مكتب مساعدة ضحايا الألغام التابع لمكتب الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في السودان، بالاشتراك مع منظمة رعاية المصابين جراء الحروب، ومكتب الحماية من الألغام الأرضية، ومؤسسة الصحة في روفيدا في أفغانستان، بجهود المناصرة لحصول اذوي الاعاقة وضحايا الألغام والمخلفات الحربية على تأمين صحي مجاني. وسيواصل مكتب الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام الترويج لهذه المسألة ومتابعتها مع الهيئة الوطنية للتأمين الصحي.
انعدام تواصل مع النساء أو إشتراكهن في المنتديات الدولية لمساعدة الضحايا (بسبب الترشيحات الحكومية).	استخدام الإجراءات العامة للأعمال المتعلقة بالألغام وحوادث الإعاقة والمحافل الدولية لرفع القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي. ينبغي لمنظمي الاجتماعات تحديد نوع العمل للمشاركين المحتملين لجعل المشاركة أكثر فائدة وأكثر انفتاحاً على النساء.	لعب ممثل مساعدة الضحايا التابع لمكتب الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام دوراً فاعلا في المنتديات الدولية كعضو في وفد السودان للجنة المخصصة لاتفاقية حقوق ذوي الإعاقة. في أربيل، تمت دعوة المسؤولين الحكوميين العراقيين لحضور الاحتفالات في 3 ديسمبر 2009 في مركز إعادة التأهيل وتم توعيتهم بالمسائل التي تؤثر على النساء والفتيات والفتيان والرجال من ذوي الإعاقة. في عام 2007، وخلال الاجتماعات بين الدورات واجتماعات الدول الأطراف لمعاهدة حظر الألغام المضادة للأفراد، نظم مكتب مساعدة الضحايا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام اجتماعا تنسيقيا لكل من الدول العربية والأفريقية لمناصرة اتفاقية حقوق ذوي الاعاقة على المستوى الإقليمي، ولتبسيط القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي. وعلى المستوى الوطني، شارك قسم مساعدة الضحايا في جميع الفعاليات التي نظمتها وزارة الرعاية الاجتماعية ووزارة العدل وعقدت لقاءات بجميع أصحاب المصلحة من أجل تطوير رؤى ومنهجيات مشتركة.

ضمان حصول الرجال والنساء على فرص عمل متساوية في برامج مساعدة الضحايا		
يميز بعض أصحاب العمل ضد ذوي الاعاقة بمن فيهم النساء، أو ينفذون عمليات توظيفية وتدريبية تهمل الاحتياجات الخاصة لذوي الإعاقة.	تنفيذ استراتيجيات التوظيف الإيجابي والتدريب العملي للنساء المعاقات.	تتضمن برامج الإجراءات المتعلقة بالألغام قيام الشركاء التنفيذيين والجهات الفاعلة المحلية بتنفيذ استراتيجيات التوظيف والتدريب.
في بعض الحالات، لا يعتبر الناجون من الألغام ملائمين للعمل.	إعطاء الأولوية لتوظيف الناجين من الذكور والإناث في برامج العمل المتعلقة بالألغام.	قامت برامج اعمال المتعلقة بالالغام في أفغانستان ولبنان والسودان بتجنيد الذكور والإناث من ذوي الإعاقات بمن فيهم الناجين من الألغام.
إن الناجيات من الألغام اللائي يتحملن مسؤولية إعالة أسرهن يكنّ من بين الأشخاص الأكثر تعرضاً للضرر من الناحية الاقتصادية.	إعطاء الأولوية لمشاريع القروض الصغيرة، أو مشروعات القروض التجارية الصغيرة للناجيات من الألغام اللائي يعلن الأسر.	هناك عدد من البرامج كما في لبنان، تدعم تنفيذ مشاريع القروض الصغيرة أو مشاريع القروض التجارية الصغيرة للناجيات من الألغام اللواتي يعلن الأسر.
في بعض الظروف، قد يكون من غير المناسب ثقافيّا بالنسبة للفتيات والنساء استخدام خدمات مساعدة الضحايا في نفس أماكن الفتيان والرجال.	التأكد من أن مقدمي خدمات مساعدة الضحايا يوفرون أماكن إقامة منفصلة بحسب النوع الاجتماعي .	هناك عدد من البرامج التي تضمن قيام مقدمي الخدمة بتوفير أماكن إقامة منفصلة بحسب النوع الاجتماعي . يجب أن يصبح هذا هو المعيار حيثما يتطلبه السياق الثقافي.

4. المناصرة

تشتمل مبادرات المناصرة على: زيادة الوعي العام بمشكلة الألغام والمخلفات الحربية وتدخلات الأعمال المتعلقة بالألغام؛ وتحريك الموارد لأجل الأعمال المتعلقة بالألغام؛ والتشجيع على الالتزام بالمعايير والالتزامات الدولية المتعلقة باستخدام الألغام والقضاء على خطر الألغام/المخلفات الحربية والامتثال لها، فضلاً عن تعزيز حقوق السكان المتضررين؛ ودمج الإجراءات المتعلقة بالألغام في برامج وميزانيات حفظ السلام والبرامج الإنسانية والإنمائية؛ وإدراج الأعمال المتعلقة بالألغام في أعمال المنظمات الدولية والإقليمية، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية.

الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في المناصرة

توظيف وسائل التواصل المناسبة لضمان وصول جهود التوعية إلى النساء والفتيات والفتيان والرجال.

ينبغي أن تساهم المناصرة في تشجيع الانضمام إلى الأطر القانونية الدولية أو الامتثال لها في تسليط الضوء على تأثير الألغام/المخلفات الحربية على فئات محددة من المتضررين.

ينبغي أن يقوم موظفو الأمم المتحدة المعنيون بالأعمال المتعلقة بالألغام بدعم السلطات الوطنية في تقديم المعلومات المصنفة بحسب النوع الاجتماعي، وحسب العمر في تقاريرها عن تلبية التزامات اتفاقية أوتاوا.

تشجيع جميع الأفراد في المناطق المتأثرة بالألغام والمناطق الأخرى على المشاركة في المناصرة للحد من خطر الألغام/مخلفات الحرب وتعزيز احترام حقوق المتضررين.

ضمان توخي توازن النوع الاجتماعي في جميع المحافل والعلاقات العامة.

السعي لتحقيق توازن النوع الاجتماعي عند شغل المناصب المتعلقة بالمناصرة.

العراق: الحفاظ على التركيز على النوع الاجتماعي في صنع السياسات

كجزء من عملية صياغة إستراتيجية العراق للأعمال المتعلقة بالألغام ٢٠١٠-٢٠١٢، أجرى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سلسلة من ورش العمل الخاصة بالتخطيط الاستراتيجي في الفترة من أيلول ٢٠٠٨ إلى حزيران ٢٠٠٩. وأفضت عملية الصياغة إلى إحراز تقدم نحو تعزيز التركيز على قضايا المساواة بين الجنسين، رغم وضوح أهمية البعد المتعلق بالنوع الاجتماعي. تم تضمين الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في تحليل الوضع وفي القسم الخاص بالأنشطة التي سيتم إجراؤها. يتمثل أحد الأنشطة المخطط لها في استراتيجية السنوات الثلاث في وضع وتنفيذ خطة العمل المتعلقة بالنوع الاجتماعي في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام في العراق. بالنسبة إلى المسؤولين الحكوميين من الذين لم يعتادوا على تحليل القضايا عبر الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، كان من الأهمية بمكان لفت الانتباه إلى أهمية ومنافع إعمام القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي في الاستراتيجيات الوطنية لضمان شمول القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي في البرامج والموازنات. إن التركيز المعزز على الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في مسودة الاستراتيجية يعتبر خطوة صغيرة ولكنها مهمة للغاية.

نقطة عمل: النوع الاجتماعي في الدعوة

يوصى الخبراء بالتمييز بين مناصرة الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي (في عمليات الأعمال المتعلقة بالألغام ككل)، ومناصرة إعمام الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي بشكل عام. كما وجد الممارسون أن تجاوز أنشطة النوع الاجتماعي الأولية لتحقيق تعميم مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي بشكل كامل يمثل سلسلة متصلة على امتداد البرامج القطرية التي تمر بمراحل مختلفة. وينظر إلى إعمام مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي على أنه استراتيجية لضمان تحقيق الأهداف الشاملة المحددة للأعمال المتعلقة بالألغام بصورة فعالة وليس كهدف نهائي بحد ذاته.

قائمة تدقيق بسبل إعمام الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في جهود المناصرة

ضمان وصول مبادرات المناصرة إلى النساء والفتيات والفتيان والرجال حسب الاقتضاء	
✓	الأخذ بعين الاعتبار سمات الفئات المستهدفة عند إعداد الرسائل واختيار وسائل التواصل لنشرها.
ضمان تناقل المعلومات حول الفوائد التي تعود على جميع الأفراد من جراء الالتزام بالأطر القانونية الدولية التي تعالج مشكلة الألغام والمخلفات الحربية أو حقوق المتضررين	
✓	يجب أن توضع المؤشرات المتعلقة بالنوع الاجتماعي والتدابير خاصة بالدول التي تقدمت بها في التقارير المقدمة من الدول وفقا للمادة 7 من اتفاقية أوتاوا، لتمثل تحذيرات فورية وفعالة للرجال والنساء والفتيان والفتيات فيما يتعلق بالألغام والمخلفات الحربية.
✓	يجب ذكر بيانات متعلقة بالنوع الاجتماعي مفصلة عن التأثيرات المختلفة للإجراءات المتعلقة بالألغام على حياة الرجال والنساء والفتيان والفتيات واحتياجاتهم المتنوعة في هذا السياق وتحليلها في التقارير التي تم جمعها لأغراض الإعلام.
✓	تقديم معلومات خاصة بالعمر والجنس في الأعمال المتعلقة بالألغام في بلدان محددة أو تسليط الضوء على المجالات الموضوعية لإدراجها في تقارير الأمين العام ذات الصلة إلى مجلس الأمن أو الجمعية العامة أو المجلس الاقتصادي والاجتماعي.
تشجيع أنشطة المناصرة بين النساء والفتيات والفتيان والرجال في المجتمعات المتضررة من الألغام والمخلفات الحربية	
✓	تشجيع ومتابعة مشاركة الرجال والنساء والأطفال في جهود المناصرة.
✓	إشراك الأفراد من جميع الأعمار ومن الجنسين في التخطيط لتنفيذ الجوانب ذات الصلة من استراتيجية المناصرة التي تعتمدها الأمم المتحدة في الأعمال المتعلقة بالألغام.
✓	إتاحة فرص العمل ذات الصلة بشكل متساو للنساء والرجال.

تنفيذ المناصرة: العقبات، المعالجات، المقترحات

العقبات	المعالجات	الأمثلة
ضمان وصول مبادرات المناصرة إلى النساء والفتيات والفتيان والرجال حسب الاقتضاء		
غياب القدوات إيجابية للنساء والفتيات	زيادة التوعية من خلال تشجيع الأمثلة الإيجابية للنساء والفتيات المشاركات في الإجراءات المتعلقة بالألغام. وضع رمز عالمي جديد للأنثى (مثل الأميرة الراحلة ديانا) أو شخصية إقليمية لبناء الوعي القومي والعالمي لقضايا الألغام بين النساء. إجراء مسح ميداني مع الجهات الفاعلة الوطنية لتحديد أيقونة إناث إقليمية محتملة. دعوة المجتمعات للتعلم من مشروع معين وأداء الأدوار التي يمكن أن تلعبها النساء في الأعمال المتعلقة بالألغام.	في الأردن، أصبحت النساء اللاتي يعملن في مجال إزالة الألغام نماذج قيادية في مجتمعاتهن وضمن منظمة إزالة الألغام. وقد تقدم العديد منهن بعد ذلك ليصبحن مدربات الكلاب، الأمر الذي يعزز الظرف الاجتماعي بمزيد من الدلالات الثقافية الخاصة بالكلاب في البلاد.
غياب التواصل بين الجهات الفاعلة في الإجراءات المتعلقة بالألغام. عدم تبادل الممارسات الجيدة والدروس المستفادة. غياب الإعلام بالقضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي والمؤشرات المصنفة بحسب النوع الاجتماعي.	إقامة الصلات بين التحالفات مع المنظمات المماثلة الأخرى المشاركة في مشاريع تراعي الفوارق المتعلقة بالنوع الاجتماعي والتحالف معها. إقامة تحالفات مع جهات فاعلة مؤثرة (مثل الأحزاب ووكالات التنمية ومنظمات المجتمع المدني). التواصل مع شركاء الأمم المتحدة القطريين والمنظمات غير الحكومية لخلق الشراكات ومضاعفة الموارد المخصصة لتعميم الإبعاد المتعلقة بالنوع الاجتماعي في الأعمال المتعلقة بالألغام. التأكد من أن نماذج التقارير تتضمن مؤشرات مصنفة بحسب النوع الاجتماعي. إيجاد، وترويج مجتمع رسمي مشترك للنوع الاجتماعي يتعلق بالممارسات المثلى المتعلقة بالنوع الاجتماعي، ويكون متاحا لكوادر وموظفي وكالات الأمم المتحدة والمنظمات من خارج الأمم المتحدة.	في عام 2007، خلال اجتماعات معاهدة حظر الألغام المضادة للافراد APMBT بين الجهات المعنية والدول الأطراف، نظم مكتب مساعدة الضحايا UNMAO مع الناجين السودانيين اجتماعا تنسيقيا للدول العربية والأفريقية من أجل المناصرة على المستويات الإقليمية لاتفاقية حقوق ذوي الاعاقة. على المستوى الوطني، حضر قسم مساعدة الضحايا UNMAO جميع الفعاليات التي نظمتها وزارة الرعاية الاجتماعية ووزارة العدل. تم جمع كافة أصحاب المصلحة لوضع رؤى ومنهجيات مشتركة للقضايا المتعلقة بالإعاقة (من وجهات النظر الاجتماعية والطبية) ووضع إطار لتنفيذ اتفاقية حقوق المعاقين. في عام 2008 ، أنشأ مقر إدارة عمليات حفظ السلام مجتمعا تجريبيا للمساواة بين الجنسين على منصة تجارية تتيح للموظفين المشتركين بين الوكالات تسجيل

		أنفسهم والمشاركة في خيوط المناقشة ومشاركة المستندات وتنزيلها.
ضمان تناقل المعلومات حول الفوائد التي تعود على جميع الأفراد من جراء الالتزام بالأطر القانونية الدولية التي تعالج مشكلة الألغام والمخلفات الحربية أو حقوق المتضررين		
إن الافتقار إلى البيانات المصنفة من حيث النوع الاجتماعي يعني أن فوائد تنفيذ المعاهدة التي تعود على النساء والفتيات غير معروفة.	في التقارير المقدمة من الدول وفقاً للمادة 7 من اتفاقية أوتاوا، يجب وضع إشارات إلى تدابير النوع الاجتماعي والتدابير العمرية الخاصة لتكون تحذيرات فورية وفعالة للنساء والفتيات والفتيان والرجال فيما يتعلق بالألغام والمخلفات الحربية. في التقارير التي تم جمعها لأغراض الإعلام، لا بد من تضمين البيانات المصنفة من حيث النوع الاجتماعي وتحليل التأثيرات المختلفة للإجراءات المتعلقة بالألغام على حياة الرجال والنساء والفتيان والفتيات واحتياجاتهم المتنوعة في هذا السياق.	كجزء من جهود المناصرة، تشجع معظم البرامج الحكومات على تقديم بيانات مصنفة من حيث النوع الاجتماعي بما في ذلك دعم تطوير النماذج والقوالب التي تراعي الفوارق المتعلقة بالنوع الاجتماعي. شرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إنشاء وحدة إحصائية للنوع الاجتماعي في مركز البوسنة والهرسك للأعمال المتعلقة بالألغام. تم تطوير هذه الوحدة في نفس الوقت الذي يتم فيه إنشاء نظام معلوماتي لتنسيق إجراءات إزالة الألغام. والغاية من تأسيس قاعدة البيانات المستقبلية هي لتوليد بيانات مصنفة بحسب النوع الاجتماعي الجنس لجميع الأنشطة والعمليات التي يقوم بها مركز البوسنة والهرسك للأعمال المتعلقة بالألغام.
ينتج عن الافتقار إلى البيانات المصنفة من حيث النوع الاجتماعي في التقارير المقدمة من الهيئات الحكومية الدولية انعدام الوعي وبالتالي التمويل.	يجب تقديم معلومات محددة من حيث النوع الاجتماعي والعمر في بيانات أعمال إزالة الألغام في بلدان معينة أو تسليط الضوء على المجالات الموضوعية لإدراجها في تقارير الأمين العام ذات الصلة إلى مجلس الأمن أو الجمعية العامة أو المجلس الاقتصادي والاجتماعي.	وضعت معظم البرامج نماذج وقوالب مراعية للاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي لضمان جمع البيانات المصنفة بحسب النوع الاجتماعي ونقلها إلى مقر الأمم المتحدة لإيصال التقارير إلى الهيئات الحكومية الدولية.
تشجيع أنشطة المناصرة بين النساء والفتيات والفتيان والرجال في المجتمعات المتضررة من الألغام والمخلفات الحربية		
غياب الوعي بأهمية تعميم الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي وجود صعوبات في شرح أسباب أهمية القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي .	استخدام الممارسات الجيدة والدروس المستفادة لتعزيز خطاب أهمية تعميم مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي .	

غياب الوعي بالاختلافات المتعلقة بالنوع الاجتماعي الجنسين.

غياب الوعي المتعلق بالنوع الاجتماعي بين العاملين في قضايا الألغام على المستوى الوطني والمستوى الدولي.

استخدام البيانات الموجودة والمواد المطورة والخبرات المكتسبة من خلال تعميم الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي وقصص النجاح للتأكيد على المكاسب الهامة جراء كفاءة وفعالية البرنامج.

مواصلة تدقيق البيانات المصنفة بحسب النوع الاجتماعي وحسب الفئة العمرية لتوضيح التأثيرات المختلفة للألغام/مخلفات الحرب في الظرف المحلي. ضمان أن تشمل حملات المناصرة معلومات عن أهمية الأبعاد المتعلقة بالنوع الاجتماعي في مختلف المجتمعات المحلية المتضررة وترجمة هذه المعلومات إلى اللغات المحلية لتعزيز الفهم على المستوى المحلي بما في ذلك تفهم الأوساط النسوية القروية.
الاستفادة من البيانات والتحليلات من مختلف الجوانب لتوضيح البعد المتعلق بالنوع الاجتماعي في المجتمعات.
التركيز على منهجية ربط الأعمال المتعلقة بالألغام والتنمية(26) (LMAD) وتسليط الضوء على ضرورة تعميم الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في هذه المنهجية ودراسة المنافع الأكثر أهمية تنموية واجتماعية لإشراك النساء والفتيات في الإجراءات المتعلقة بالألغام.

الاستفادة بشكل أفضل من العلاقات العامة والمعلومات ومواقع الانترنت.

إنتاج منشورات وغيرها من المواد الدعائية التي تظهر النساء والفتيات في أدوار العمل المتعلقة بالألغام وتسرد الحكايات والبيانات الملموسة المتعلقة بعدد النساء العاملات والفرق الذي حققنه في مشروع معين.

تنظيم وإجراء تدريب للتوعية بالقضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي لموظفي البرنامج ولغيرهم من المشاركين في البرنامج (لمتابعة تحفيز الموظفين المعينين حديثا وكدورة تدريبية مخصصة للموظفين الحاليين).

في السودان، يقدر حوالي نصف المستفيدين من مشاريع مساعدة الضحايا من النساء ذوات الإعاقة وما يقرب من ثلثي المستفيدين تمكنوا من الحصول على وظائف.

في كمبوديا، يمكن للمانحين زيارة فريق إزالة ألغام نسوي بالقرب من العاصمة بنوم بنه واكتشاف أن هؤلاء النساء يمكن أن يعملن كمكافحات ألغام ويقمن بالواجبات الأسرية في الوقت نفسه.

في النيبال، كانت النساء العاملات في مجال إزالة الألغام محور النشرة الإخبار ية المتعلقة بالألغام فضلا عن بعض التغطية الصحفية.

في طاجيكستان، يشترك فريق طاجيكستان لإزالة الألغام TMAC في المجالس النسوية في كل قرية وتضمن وصول صوت المجتمع إلى الهيئات الحكومية المسؤولة عن شؤون المرأة والأسرة.

ازدادت مشاركة المرأة في برامج إزالة بالألغام في طاجيكستان بفضل تطوير ونشر خمسة أنواع من المنشورات باللغة الطاجيكية بين المنظمات غير الحكومية والمجموعات النسائية.

غياب الخطط لتعميم الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي والمناصرة للتركيز على القضايا والاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي .	إدراج المناصرة المتعلقة بالنوع الاجتماعي في تصميم البرامج.	ساعد مكتب المستشار في شؤون النوع الاجتماعي لبعثة الأمم المتحدة في تحقيق الاستقرار في هايتي(MINUSTAH) موظفي البرنامج في جميع الأقسام على إدماج الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في خطط عملهم.

الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي ضمن الأطر الأخلاقية والقانونية الدولية

يشمل الإطار القانوني للإجراءات المتعلقة بالألغام اتفاقية عام ١٩٩٧ بشأن حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وإتلافها (اتفاقية APMBT)، واتفاقية عام ١٩٨٣ المتعلقة بحظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها شديدة الضرر أو عشوائية الأثر CCW)، والبروتوكول الملحق بها (الملحق الثاني)، واتفاقية الذخائر العنقوديةCCM)) والتي تدخل حيز التنفيذ في عام ٢٠١٠. لا تحتوي اتفاقية عام ١٩٩٧ المذكورة و لا اتفاقية CCW على أحكام لمراعاة الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي . ومع ذلك، فإن اتفاقية CCM تذكر الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في ديباجتها وكذلك في المادتين ٥ و ٧.

هنالك إطار قانوني للمساواة المتعلقة بالنوع الاجتماعي تمت المصادقة عليه أوليا من قبل البلدان المتضررة من الألغام. ويشمل هذا الإطار مبادئ عدم التمييز، والتمتع المتكافئ بالحقوق السياسية الواردة في أطر معينة مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٨) ، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (١٩٧٩) (CEDAW). وعلى الرغم من أن الاتفاقية غير ملزمة من الناحية القانونية، إلا إن إطار بكين للنوع الاجتماعي لعام ١٩٩٥ يرسخ تعميم الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي كاستراتيجية عالمية لتعزيز المساواة المتعلقة بالنوع الاجتماعي ، (٢٠) ويدعو الحكومات إلى الاعتراف بأن النساء والأطفال قد تأثروا بشكل خاص نتيجة الاستخدام العشوائي للألغام الأرضية المضادة للأفراد(٢١). وفي الآونة الأخيرة، في عام ٢٠٠٨، أقرت اتفاقية حقوق ذوي الاعاقة بأن النساء والفتيات من ذوات الإعاقة يعانين بشكل خاص من الحرمان. تمثل دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام مركز التنسيق التابع لاتفاقية حقوق ذوي الإعاقة في إدارة عمليات حفظ السلام وتتمثل الإدارة في فريق الدعم المشترك بين الجهات المختلفة من أجل تنفيذ الاتفاقية.

في العام ٢٠٠٠، تم تبني قرار مجلس الأمن رقم ١٣٢٥ حول المرأة والسلام الأمن، فساعد الجهود المبذولة لضمان مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في الإجراءات المتعلقة بالألغام من خلال التأكيد على ضرورة أن تضمن جميع الأطراف أن تأخذ برامج إزالة الألغام والتوعية بمخاطر الألغام في عين الاعتبار الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات(٢٢) ، وتحث جميع الجهات الفاعلة على زيادة مشاركة المرأة وإعمام الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي (٢٣) في جميع مبادرات الأمم المتحدة للسلام والأمن. إن تعزيز المساواة المتعلقة بالنوع الاجتماعي وتمكين المرأة هو أيضا أحد أهداف التنمية المستدامة. وأخيرا، فإن سياسة الأمم المتحدة المشتركة مع الجهات المتنوعة بشأن الإجراءات المتعلقة بالألغام والتنسيق الفعال تشدد على المساواة المتعلقة بالنوع الاجتماعي في الإجراءات المتعلقة بالألغام كموقف مشترك. وعلى وجه الخصوص، تتطلب هذه السياسة تعميم الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في جميع الخطط والبرامج ضمن منظومة الأمم المتحدة(٢٤)، وتؤكد على أن الأمم المتحدة تأخذ بالاعتبار قدرات واحتياجات وآراء النساء والفتيات والفتيان والرجال عند تصميم وتنفيذ وتقييم جميع جوانب برامج الإجراءات المتعلقة بالألغام وتشجيع شركائها على القيام بالأمر نفسه (٢٥).

▲ A young girl receives MRE in a Cambodian village. © UNDP/Horton.

فتاة تستلم نشرة الألغام والمخلفات الحربية في قرية كمبودية. برنامج هورتون/البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة

الاستنتاج

تسعى برامج الأعمال المتعلقة بالألغام إلى مساعدة المجتمعات في جميع أنحاء العالم على التعافي من الآثار المدمرة للألغام الأرضية المضادة للأفراد والمخلفات الحربية، من خلال توفير المساعدة والدعم اللازمين لفترة ما بعد الصراع، والتأكيد على مبدأ المساواة بحسب النوع الاجتماعي بغض النظر عن السياق الثقافي، وتعميم مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي وتحقيق التوازن المتعلق بالنوع الاجتماعي كونهما استراتيجيتان مصممتان لكفالة توظيف إمكانات النساء والفتيات والفتيان والرجال وتلبية احتياجاتهم و/أو الاعتراف بها ومعالجتها دون تحيز.

إن القيمة المضافة لضمان تمتع النساء والفتيات والفتيان والرجال بالمساواة في الوصول إلى برامج العمل المتعلقة بالألغام، والمشاركة فيها، بوصفهم المستفيدين والموظفين وصانعي القرار، تصبح ملموسة وتضمن توظيف برامج أفضل تفيد المجتمعات ككل.

المشاركون في المشاورات الميدانية المعنية بنشر هذه المبادئ التوجيهية اتفقوا بالإجماع على أن عدم تعميم الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي ، أو إشراك الإناث والذكور في الأعمال المتعلقة بالألغام سيقلل من الأثر الإيجابي للجهود المبذولة، ويقلل من مساهمة الأعمال إزالة الألغام في زيادة تنمية المجتمع المحلي وتعزيز أمنه. إن الإقصاء المنظم للنساء والفتيات يعيق بشكل مباشر فاعلية برامج العمل المتعلقة بالألغام ، وبالتالي يؤدي إلى عرقلة نمو المجتمع وتقدمه.

تُظهِر الدروس المستفادة من إعمام الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي والبرامج المراعية للفوارق المتعلقة بالنوع الاجتماعي كجزء من الإجراءات المتعلقة بالألغام في مختلف البلدان والأقاليم، أن إشراك النساء والفتيات سواء كمستفيدات أو كموظفات عبر الأركان أو المحاور الأربعة التي تم شرحها، قد عزز تمكين المرأة في المجتمعات التي غالباً ما لا تعتبر المرأة فيها جزءا من مجال العمل العام، وإنهن يمتلكن آراء مهمة يجب تضمينها في الجهد الاستشاري وصنع القرار. إن توسيع نطاق شمول النساء والفتيات في العمل كموظفات وكأعضاء في المجتمع المحلي له أهمية قصوى في نجاح برامج العمل في إزالة الألغام مما يؤدي إلى تعزيز ظهورهن للدلالة على أهمية دمجهن. لقد أصبحت العاملات في مجال إزالة الألغام والباحثات والمدربات في قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام قدوة لنظيراتهن من النساء في القرى والمدن والمناطق الريفية وقد أثبتن أنهن مورد قوي يمكن الاعتماد عليه.

وبغية تنفيذ توجيهات الأمين العام والجمعية العامة، سيستمر نشر هذه المبادئ التوجيهية على أساس التنفيذ الميداني كجزء من استراتيجية شاملة للتوعية والتقييم. علاوة على ذلك، سيستمر تقييم تطبيقها من خلال التشاور مع برامج الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام والشركاء المنفذين لضمان تحقيق النتيجة المرجوة وبقاءها بالمسار المطلوب لتحقيق هذه الغاية (٢٦).
نيابة عن فريق التنسيق المشترك بين الجهات المعنية في مجموعة الألغام IACG-MA، تدعو دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، جميع القراء الكرام لتقديم التعليقات أو الاقتراحات أو الأسئلة التي تتعلق بهذه الوثيقة.

▲ شعارات الأمم المتحدة ونشرات الألغام، بعثة الأمم المتحدة في أريتيريا وإثيوبيا

تعريفات المصطلحات

إزالة الألغام (إزالة الألغام للأغراض الإنسانية)

هي الأنشطة التي تؤدي إلى إزالة مخاطر الألغام والمخلفات الحربية، بما في ذلك المسوحات الفنية، ورسم الخرائط، والتطهير من الألغام، ووضع العلامات التحذيرية، وأعمال ما بعد التطهير، والتواصل المجتمعي للأعمال المتعلقة بالألغام، وتسليم الأراضي التي تم تطهيرها. تقوم منظمات متنوعة بأنشطة إزالة الألغام مثل الشركات التجارية أو فرق الأعمال المتعلقة بالألغام أو المنظمات غير الحكومية أو الوحدات العسكرية. قد تكون عملية إزالة الألغام نشاطا طارئا أو تدريجيا (٢٧).

المخلفات الحربية القابلة للانفجار (المخلفات الحربية المتفجرة)

هي ذخائر متروكة غير منفلقة وقابلة للانفجار على النحو المحدد في البروتوكول الخامس لعام ٢٠٠٣ لاتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة، والتي يمكن اعتبارها شديدة الضرر أو عشوائية الأثر.

النوع الاجتماعي (Gender)

يقصد به الأدوار والفرص المخصصة اجتماعيا والمقترنة بكون الفرد ذكرا أم أنثى. ويتم بناء هذه السمات والفرص والعلاقات اجتماعيا، ويتم تعلّمها من خلال التنشئة الاجتماعية، كما أنها محددة وفق السياق ووفق الزمن، وهي متغيرة وفقا لذلك. يحدد النوع الاجتماعي علاقات القوة في المجتمع، ويحدد السلوك المتوقع، والمسموح به، والذي يقيّمه المجتمع، من قبل المرأة أو الرجل في سياق معين.

على أية حال، إن معنى مصطلح (النوع الاجتماعي gender) ليس واضحا دائما في جميع السياقات الثقافية واللغوية. إن تكافؤ الفرص له صدى عند البعض كونه مصطلح أفضل، رغم أنه تجدر الإشارة إلى أنه عادة ما يشير فقط إلى توازن النوع الاجتماعي، وليس إلى المكونات الأخرى لتعميم مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي، ويعمل مصطلح المساواة بحسب النوع الاجتماعي بشكل جيد ومقبول في الدول الإسلامية، لأن المساواة مصطلح متكرر في القرآن. أشار مشارك أفغاني في ورشة عمل أعدتها قاعدة الأمم المتحدة للوجستيات عام ٢٠٠٩، إلى أن الثقافة المحلية يمكن أن تكون تمييزية ضد المرأة وتتطلب اتخاذ إجراءات تصحيحية مع احترام الثقافة المحلية و [الدخول في] حوار بنّاء بشأن القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي . وتشير المساواة المتعلقة بالنوع الاجتماعي (المساواة بين النساء والرجال) إلى المساواة في الحقوق والمسؤوليات والفرص بين النساء والرجال والفتيات والفتيان. فالمساواة لا تعني أن النساء والرجال سيصبحون متشابهين، ولكن حقوق المرأة ومسؤولياتها وفرصها لن تعتمد على ما إذا كن مولودات ذكوراً أو أناثا. والمساواة المتعلقة بالنوع الاجتماعي تعني ضمناً الأخذ بالاعتبار مصالح واحتياجات وأولويات كل من النساء والرجال، مع الاعتراف بتنوع المجموعات المختلفة من النساء والرجال. كما إن المساواة المتعلقة بالنوع الاجتماعي ليست من قضايا المرأة؛ بل يجب أن تهم الرجال كذلك. ينظر إلى المساواة بين المرأة والرجل على أنها قضية حقوق إنسان وكشرط مسبق ومؤشر للتنمية المستدامة التي تركز على الموارد البشرية.

إعمام الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي

هو عملية تقييم للآثار المترتبة على أي عمل مخطط له بين النساء والرجال، بما في ذلك التشريعات أو السياسات أو البرامج، في جميع المجالات وعلى جميع المستويات. وهي استراتيجية لجعل اهتمامات المرأة وخبراتها وتجاربها بُعدًا لا يتجزأ من تصميم وتنفيذ ومتابعة وتقييم السياسات والبرامج في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية حتى يستفيد الرجال والنساء بشكل متساوٍ ويوضع حد لعدم المساواة، والهدف النهائي هو تحقيق المساواة المتعلقة بالنوع الاجتماعي.

التوازن المتعلق بالنوع الاجتماعي

وهي مسألة تتعلق بالموارد البشرية وبالدرجة التي يشغل بها الرجال والنساء الحزمة الكاملة من المناصب في مجتمع أو منظمة. تستهدف الأمم المتحدة إلى مناصفة الوظائف المهنية بين الجنسين. إن تحقيق توازن في أنماط التوظيف وخلق بيئة عمل مواتية لقوة عاملة متنوعة يحسن فعالية السياسات والبرامج ويعزز قدرة الهيئات المعنية على خدمة الناس بشكل أفضل.

العنف القائم على النوع الاجتماعي

هو العنف الموجه ضد شخص معين على أساس جنسه أو نوعه الاجتماعي. ويشمل أفعالا تلحق ضررا أو معاناة جسدية أو عقلية أو جنسية أو تهديدات بمثل هذه الأفعال أو الإكراه وغير ذلك من أشكال سلب الحرية. يمكن أن يكون النساء والرجال والفتيان والفتيات ضحايا للعنف القائم على النوع الاجتماعي على السواء، ولكن الغالب هو أن النساء والفتيات هن الضحايا الأبرز للعنف القائم على النوع الاجتماعي(٢٩)

النازحون

هم الأشخاص المهجرون، أو النازحون داخليا من الذين أجبروا على الفرار من ديارهم فجأة أو بشكل غير متوقع بأعداد كبيرة نتيجة للنزاعات المسلحة أو الحروب الأهلية، أو الانتهاكات المنظمة لحقوق الإنسان، أو الكوارث الطبيعية، أو الكوارث التي يسببها الإنسان، ويظلون داخل أراضي بلدهم الأصلي.

وضع العلامات

تشير إلى وضع تدبير أو مجموعة من التدابير لتحديد موضع الخطر أو حدود منطقة خطرة. قد يشمل ذلك استخدام العلامات أو الطلاء أو وسائل تأشير أخرى أو إقامة الحواجز المادية.

مركز تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام (MACC)

هي منظمة تقوم بالتوعية بمخاطر الألغام، والتدريب ، واستطلاع المناطق الملغومة، وتنظيم جمع البيانات المتعلقة بالألغام وحفظها، وتنسيق الخطط المحلية (الإجراءات المتعلقة بالألغام)، مع أنشطة الجهات الخارجية (المنظمات غير الحكومية)، والمحلية المعنية بإزالة الألغام. بالنسبة للبرامج الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام ، يعمل مركز تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام عادة كمكتب تشغيلي للسلطة الوطنية الأعمال المتعلقة بالألغام.

الحماية

يشمل ذلك جميع الأنشطة الرامية إلى ضمان الاحترام الكامل لحقوق الأفراد (النساء والفتيات والفتيان والرجال) وفقا لنص وروح الأطر المتعلقة بحقوق الإنسان والتشريعات الإنسانية وقوانين اللاجئين. وتسعى أنشطة الحماية إلى تهيئة بيئة تُحترم فيها كرامة الإنسان وتُمنع أنماط محددة من الإساءة أو تخفف آثارها المباشرة، وتعاد الحياة الكريمة من خلال التعويض ورد الاعتبار أو إعادة التأهيل(٣٠).

الجنس

يقصد به الخصائص البيولوجية للذكور والإناث والتي تعد خلقية تقتصر اختلافاتها على وظائف الإنجاب الفسيولوجية.

العنف الجنسي

هو ارتكاب الجاني فعلا جنسيا ضد شخص أو أكثر، أو يتسبب في قيام هذا الشخص أو الأشخاص بممارسة فعل جنسي بالقوة، أو بالتهديد بالقوة أو بالإكراه، مثل تلك التي يسببها الخوف من العنف أو القسر أو الاحتجاز أو الاضطهاد النفسي ، أو إساءة استخدام السلطة ضد هذا الشخص أو الأشخاص، أو أي شخص آخر، أو الاستفادة من بيئة قسرية أو غياب قدرة الشخص ، أو الأشخاص على منح الموافقة الحقيقية(٣١).

المسح الفني

هو التقصي التفصيلي والتقني المفصل للمناطق الملغومة المعروفة، أو المشتبه فيها والتي تم تحديدها خلال مرحلة التخطيط. قد تكون هذه المناطق قد تم تحديدها خلال التقييم العام للإجراءات المتعلقة بالألغام أو تم الإبلاغ عنها بطريقة أخرى.

المصادر والهوامش

1. United Nations Economic and Social Council, Agreed Conclusions 19972/.

2. يشير تقرير مرصد الألغام الأرضية لعام 2009: نحو عالم خالٍ من الألغام (http://lm.icbl.org) إلى أن أكثر من 70 دولة وإقليما قد تأثرت بوجود الألغام. وقد نفذت برامج الأمم المتحدة في أكثر من 40بلد من هذه البلدان والأقاليم، بدءا بأفغانستان بأفغانستان عام 1989 وكمبوديا في عام 1992.

3. United Nations, Gender mainstreaming in peacekeeping activities: Report of the Secretary-General, A/5713 ,731/ February 2003, http://www.peace keepingbestpractices.unlb.org/PBPS/Library/A-5720%731-English.pdf; and United Nations Development Program (2003) Gender Approaches in Conflict and Post-Conflict Situations, http://www.reliefweb.int/rw/lib.nsf/db900sid/LGEL-5LLC53/$file/undp-gendermanual.pdf?openelement.

4. Comprising field practitioners and other experts from DPKO/Best Practices Section, the International Campaign to Ban Landmines, the Norwegian Refugee Council, the Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA), the Swiss Campaign to Ban Land- mines, UNDP, UNICEF, and UNMAS.

5. Available at http://www.un.org/events/res_1325e.pdf.

6. As mandated by the Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women (CEDAW), UN Security Council Resolution 1325 (http://www.un.org/events/res_1325e.pdf), and the Beijing Platform of Action (United Nations (1995) Beijing Declaration and Platform for Action, Strategic Objective 2, para. 143e, http://www.un.org/womenwatch/daw/beijing/pdf/BDPfA%20E.pdf).

7. Eleventh International Meeting of Mine Action Program Directors and United Nations Advisors, 13–18 April 2008, Ljubljana, Slovenia and Šibenik, Croatia. Proceedings available at http://www.mineaction.org/overview.asp?o=2239.

8. See http://www.stopmines.ch.

9. SCBL (2008) Gender and Landmines: From Concept to Practice, SCBL, Geneva, http://www. reliefweb.int/rw/lib.nsf/db900sid/ASAZ-7EUHUU/$file/SCBL_Gender_Landmines_apr08.pdf?openelement.

10. United Nations (2005) Gender Guidelines for Mine Action Programs, UNMAS, New York, http://www.mineaction.org/doc.asp?d=370.

11. على سبيل المثال، يركز برنامج النقاط الثماني (النتائج العملية والإيجابية للفتيات والنساء اللائي يعانين من الأزمات) التي وضعها مكتب منع الأزمات والإغاثة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على الجهود المبذولة لتعزيز أمن المرأة خلال الأزمات: النهوض بالعدالة المتعلقة بالنوع الاجتماعي ؛ توسيع مواطنة المرأة ومشاركتها وقيادتها؛ بناء السلام مع النساء ومن أجلهن؛ تعزيز المساواة المتعلقة بالنوع الاجتماعي في الحد من مخاطر الكوارث؛ ضمان تعافي الجنسين؛ تحول الحكومة نحو تقديم الخدمات للنساء؛ وتطوير القدرات من أجل التغيير الاجتماعي.

12. United Nations General Assembly, Assistance in mine action: Report of the Secretary-General,

A/6412 ,287/ August 2009, para. 97 (n), http://www.mineaction.org/downloads/1/A64287E.pdf.

13. United Nations, United Nations Inter-Agency Mine Action Strategy: 2006–2010, 5 May 2006, http://www.mineaction.org/doc.asp?d=558.

14. See ECOSOC (UN Economic and Social Council) (2004) Review and appraisal of the system-wide implementation of the Economic and Social Council's agreed conclusions 19972/ on mainstreaming the gender perspective into all policies and programs in the United Nations system, E/20045 ,59/ May, http:// www.un.org/ecosoc/docs/2004/Resolution%2020044-.pdf.

15. Mine Action and Effective Coordination: The United Nations Inter-Agency Policy, endorsed by the IACG-MA on 6 June 2005, para. 28. See http://www.mineaction.org/downloads/1/MAEC_8_2_6_%20final%20PDF.pdf .

16. ترد أدناه الأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها برامج الإجراءات المتعلقة بالألغام المدعومة من الأمم المتحدة والتي تديرها الأمم المتحدة. في الحالات التي تعمل فيها أكثر من وكالة على نفس النوع من النشاط، ينبغي لفريق الأمم المتحدة القطري إنشاء آليات التنسيق ذات الصلة.

17. See UN Security Council Resolution 1820, http://daccess-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N0844/391//PDF/N0839144.pdf?OpenElement; UN General Assembly Resolution, Criminal accountability of United Nations officials and experts on mission, A/RES/628 ,63/ January 2008, http://daccess-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N0755/467//PDF/N0746755.pdf? OpenElement; and UN General Assembly Resolution, Comprehensive review of a strategy to eliminate future sexual exploitation and abuse in United Nations peacekeeping operations, A/RES/ 5930 ,300/ June 2005, http://daccess-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N0413/495//PDF/ N0449513.pdf?OpenElement.

18. United Nations, Secretary-General's Bulletin: Special measures for protection from sexual exploitation and sexual abuse, ST/SGB/20039 ,13/ October 2003, http://www.unhcr.org/405ac6614.html; and United Nations, Secretary-General's Bulletin: Prohibition of discrimination, harassment, including sexual harassment, and abuse of authority, ST/SGB/200811 ,5/ February 2008, http://daccess-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N0836/238//PDF/N0823836.pdf?OpenElement.

19. Diplomatic Conference for the Adoption of a Convention on Cluster Munitions (2008) Convention on Cluster Munitions, CCM/77, 30 May, http://unog.ch/80256EDD006B8954/(http Assets)/CE9E6C29A6941AF1C12574F7004D3A5C/$file/ccm77_english.pdf.

20. وفقاً لمكتب المستشار الخاص للقضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي والنهوض بالمرأة (OSAGI)، تشير المساواة المتعلقة بالنوع الاجتماعي إلى المساواة في الحقوق والمسؤوليات والفرص بين النساء والرجال والفتيات والفتيان وتعني المساواة المتعلقة بالنوع الاجتماعي ضمناً الأخذ بالاعتبار مصالح واحتياجات وأولويات كل من النساء والرجال، مع الاعتراف بتنوع المجموعات المختلفة من النساء والرجال. إن المساواة بين الجنسين ليست قضية تخص المرأة ولكن ينبغي لها أن تهتم وتشارك الرجال بشكل كامل. تتمثل استراتيجية تعزيز المساواة بين الجنسين في تعميم مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي ، مما يستلزم ضمان تحليل القضايا وصياغة الخيارات السياسية التي تتم إثارتها من خلال النظر في الفروق المتعلقة بالنوع الاجتماعي وعدم المساواة، وأن يتم السعي إلى تسوية الفرص بين الجنسين ودعم مزيد من

المساواة بين النساء والرجال'. United Nations Office of the Special Adviser on Gender Issues (2002) Gender Mainstreaming – An Overview, pp. 1–2, http://www.un.org/ .womenwatch/osagi/pdf/e65237.pdf

21. United Nations (1995) Beijing Declaration and Platform for Action, Strategic Objective 2, para.
143e, http://www.un.org/womenwatch/daw/beijing/pdf/BDPfA%20E.pdf.

22. See UN Security Council Resolution 1325, http://www.un.org/events/res_1325e.pdf.

23. وفقاً للوثيقة، فإن مصطلح "النوع الاجتماعي" يشير إلى السمات والفرص الاجتماعية المرتبطة بالذكور والإناث والعلاقات بين النساء والرجال والفتيات والفتيان، فضلاً عن العلاقات بين النساء والعلاقات بين الرجال. تبنى هذه السمات والفرص والعلاقات اجتماعياً وعبر عمليات التنشئة الاجتماعية، فهي محددة بالسياق والوقت ومتغيرة. يحدد النوع الاجتماعي السلوك المتوقع والمسموح به وقيمته لدى المرأة أو الرجل في سياق معين. في معظم المجتمعات، توجد اختلافات وتغيب المساواة بين النساء والرجال من حيث المسؤوليات والأنشطة والوصول إلى الموارد والتحكم فيها وكذلك فيما يتعلق بفرص صنع القرار. United Nations Office of the Special Adviser on Gender Issues (2002) Gender Mainstreaming – An Overview, http://www.un.org/ .womenwatch/osagi/pdf/e65237.pdf

24. See ECOSOC (2004) Review and appraisal of the system-wide implementation of the Economic and Social Council's agreed conclusions 19972/ on mainstreaming the gender perspective into all policies and programs in the United Nations system, E/20045 ,59/ May, http://www.un.org/ ecosoc/docs/2004/Resolution%2020044-.pdf.

25. Mine Action and Effective Coordination: The United Nations Inter-Agency Policy, endorsed by the IACG-MA on 6 June 2005, para. 28. See http://www.mineaction.org/downloads/1/ MAEC_8_2_6_%20final%20PDF.pdf .

26. يجب وضع برنامج وطني لمؤشرات SMART الملائمة لكي تتمكن من قياس و رصد ا لتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المنصوص عليها في هذه المبادئ التوجيهية.

27. United Nations Mine Action Service (2003) Glossary of mine action terms, definitions and abbreviations, UNMAS, New York, p. 9.

28. United Nations (1997) Agreed Conclusions of ECOSOC Coordination Segment on Gender Main- streaming, http://www.peacewomen.org/un/ecosoc/UpdateCoordSegment04.html.

29. 'Eleventh Session of the Committee on the Elimination of Discrimination against Women (CEDAW)', Recommendation 19, para. 6.

30. United Nations Department of Peacekeeping Operations – Peacekeeping Best Practices Unit (2004) Gender Resource Package for Peacekeeping Operations, http://www.peacekeepingbest practices.unlb.org/pbps/library/GRP%20Full%20Version.pdf.

31. Elements of Crimes of the International Criminal Court.

في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وافق فريق التنسيق المشترك بين الجهات المعنية في مجموعة الأعمال المتعلقة بالألغام (IACG-MA) على إقرار المبادئ التوجيهية المتعلقة بالنوع الاجتماعي لبرامج الأعمال المتعلقة بالألغام للأمم المتحدة بنسخته الأولى بشأن برامج الإجراءات المتعلقة بالألغام لتعزيز إدخال الاعتبارات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في برامج الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام. وقد أعدت المبادئ التوجيهية بالتعاون مع الوكالة الدولية لتنمية المرأة (IWDA). وجاء هذا الجهد بعد إطلاق إدارة عمليات حفظ السلام في عام ٢٠٠٤ لحزمة من الإرشادات المتعلقة بالنوع الاجتماعي الخاصة بعمليات حفظ السلام، والتي حددت القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي الرئيسية وقدمت نظرة عامة عن السبل الممكنة لمعالجتها بأكبر قدر من الكفاءة. واشتملت تلكم الحزمة المعدة استنادا إلى قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (عام ٢٠٠٠) على وضع مبادئ توجيهية مفصلة لكل مجال عمل وظيفي، وذلك لتعزيز دراية الموظفين الميدانيين بسبل ترجمة أهداف مراعاة جانب النوع الاجتماعي في مشاريعهم.

قدمت المبادئ التوجيهية المتعلقة بالنوع الاجتماعي للأمم المتحدة الخاصة لبرامج الأعمال المتعلقة بالألغام واحدة من أولى النماذج المفيدة في هذا الصدد، وكانت بمثابة أداة حيوية لاتخاذ القرارات ذات الوعي بالنوع الاجتماعي في صياغة البرامج وتحديد الممارسات الجيدة والدروس المستفادة في الأعمال المتعلقة بالألغام. وتستند المبادئ التوجيهية الواردة في هذه الوثيقة على الدروس المستفادة منذ نشر الحزمة الأولى من المبادئ التوجيهية وتسعى إلى جعلها أكثر تطبيقا وإجرائية وضمان أن تظل قابلة للتطبيق في الميدان في كل بلد وإقليم. كما ستتوفر نسخة منقحة من هذه الارشادات مطلع عام ٢٠١٩.